يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 29.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 193/44 - 29.12.1987 - Price : 70 Agorah

مسؤول في وكالة الغوث:

قوات الاحتلال منعتني من تقديم الحليب للاطفال في جباليا

● غزة - قال مسؤول اغاثة تابع للأمم المتحدة، امس الأول، ان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة يعاني نقصا حادا في الغذاء، بسبب حظر التجول الذي فرضه الجيش الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة «القدس» المقدسية التي نقلت الخبر بدورها عن وكالة «رويتر»، ان المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ابلغ الوكالة بأن المخيم يفتقد للخبز والناس في احتياج شديد له وقد نفد مخزونهم من الطعام.

وقال مسؤول الإغاثة ان الإسرائيليين منعوه من القيام بعمله المعتاد، وهو تقديم وجبات ساخنة للأطفال الذين يبلغون السادسة والسابعة من العمر وحليب للأمهات الحوامل والمرضعات رغم انهم لم يمنعوه من دخول المخيم. واضاف قوله مندهشا: اريد اطعام الأطفال ولا يسمح لي بذلك!

من جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الجيش الإسرائيلي رفع، امس، الحصار عن المخيم بعد ثلاثة ايام من استمراره سوية مع فرض منع التجول فيه.

«نيوزويك» :

اسرائيل تحضر لضربة ضد سوريا

● تل ابيب - كشفت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، في عددها الصادر امس، ان اسرائيل تحضر لضربة ضد سوريا. ونقلت المجلة عن مصدر اسرائيلي قوله «ان اسرائيل ستنفذ عملية ضد سوريا، ردا على عملية كريات شمونة، في الوقت المناسب».

واضافت «نيوزويك» ان واشنطن كانت قد طلبت من اسرائيل الإمتناع عن القيام بمثل هذه العملية خلال انعقاد القمة السوفييتية - الأمريكية.

● قوات الاحتلال ترابط على مشارف مخيم جباليا (قطاع غزة)، الذي يتعرض لحصار شديد الوطأة ويعاني من نقص شديد في المواد الطبية والتموينية ● (صورة من «و.ص.ف.»)

بيرس لاحدى شبكات التلفزيون الأمريكية :

نحن مع الجنود قلباً وقالباً

● رابين، مهندس جرائم الاحتلال، الأكثر شعبية بين اعضاء مركز «العمل» ●

● تل ابيب - قال القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في حديث متلفز الى مواطني الولايات المتحدة عبر شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» امس الاول، انه لم يغير رأيه حول ضرورة اعلان قطاع غزة منطقة منزوعة من السلاح. لكن - استدرك - عندما «يواجه جنودنا معضلة فاننا معهم قلباً وقالباً» !

ومن ناحية اخرى اظهر استطلاع للرأي بين اعضاء مركز حزب «العمل»، اجرته شركة «تدميت ٢٠٠١»، ان وزير «الامن»، اسحق رابين، مهندس عمليات القمع الاسرائيلية الوحشية في المناطق المحتلة، هو المرشح الأكثر شعبية للكنيست بين اعضاء مركز الحزب. ويليه، في المرتبة الثانية، سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، وفي المرتبة الثالثة رئيس الحزب، شمعون بيرس.

السلطة تعترف باعادة التحقيق في تشريح جثة الشهيد عوض حمدان

* القرار تاريخي بالنسبة لمثل هذه القضايا *

● القدس - لمراسل خاص - لأول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي اعترفت ممثلة النيابة العامة أمام المحكمة العليا، بأن تقرير معهد التشريح الجنائي والمعهد نفسه والطبيب، واضع التقرير، يخضعون للتحقيق فيما يخص ملف الشهيد عوض حمدان الذي استشهد في اثناء اعتقاله في سجن جنين يوم ٨٧/٧/٢١ وهو الملف المسمى بـ «فضيحة الشين - بيت رقم (٣)» !

وكانت المحكمة العليا بحثت، أمس، الالتماس الذي قدمته المحامية، فيليتسيا لانغر باسم عائلة الشهيد حمدان وتطالب فيه بالحصول على التقرير الطبي ونتائج التشريح وإعلام عائلة الشهيد بكل التفاصيل المحيطة بالموضوع. وأكدت ان التفاصيل التي تعرفها العائلة أقل من تلك التي تعرفها

□ البقية على ص٥ □

على خلفية اضراب «يوم السلام»:

استمرار التحريض على لجنة الرؤساء وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - واصلت الصحف، امس، الاهتمام باضراب «يوم السلام» من خلال البحث الذي اجرته الحكومة حول الموضوع، في جلستها امس الاول.

ونقلت صحيفة «معريف» عن رئيس الحكومة قوله، بخصوص اقتراح الغاء الاعتراف باللجنة القطرية للرؤساء، ان الحكومة ستواصل تعاونها الكامل مع رؤساء السلطات المحلية في الناحية العربية (لم تكتب «معريف» لجنة الرؤساء). وإضافت «معريف» نقلا عن شمير قوله الكاذب بان الحكومة لم تعترف من قبل

□ البقية على ص٥ □

الاعداد لابعاد مواطنين من المناطق المحتلة وعشرات المحاكمات يوميا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «النيابة العسكرية (الاحتلالية) تلقت توجيهات بدعوة المحاكم العسكرية الى انزال عقوبات بالمتهمين بالقيام باعمال الشغب الاخيرة في المناطق المحتلة اشد مما كان متبعا حتى الان سواء كانت هذه العقوبات السجن الفعلي او الغرامات المالية».

هذه الاقوال نسبت يوم امس (الاثنين) الى مصدر عسكري كبير حسب ما جاء في «صوت اسرائيل» الذي اشار الى استمرار المحاكمات اليومية التي تجري في عدد من المحاكم العسكرية الاحتلالية في نابلس وغزة وطولكرم ورام الله المحتلة، مضيفا بان لوائح اتهام قدمت ضد (٢٠٠) معتقل حتى يوم امس من اصل اكثر من (٨٠٠) معتقل من الضفة والقطاع.

وكان راديو «صوت اسرائيل» ذكر، اول امس (الاحد)، انه يوجد في معتقلات الفارعة وطولكرم والظاهرية و«عتليت» (١٠٣٨) معتقلا بينهم (٤٠٠) معتقل منذ ما قبل الانتفاضة.

وفي نشرة اخرى، اول امس ايضا، ذكر «صوت اسرائيل» ان عدد المعتقلين تجاوز الالف معتقل.

على صعيد اخر نقل عن مسؤولين عسكريين آخرين خلال اليومين الماضيين ان هنالك بالفعل نية بابعاد اعداد من مواطني المناطق المحتلة عبر الجسور او الى لبنان دون تحديد موعد الابعاد او عدد المنوي ابعادهم بينما اعلنت السلطات الاردنية رفضها «استقبال» اي من هؤلاء.

وتشن منظمة التحرير وفصائلها حملة دبلوماسية عالمية لمنع ابعاد المواطنين من وطنهم كما اصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نداء الى المنظمات الدولية ناشدتها التدخل لمنع طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

توفيق زياد في الكنيست :

الانتفاضة الكبرى تحضير لانتفاضة أكبر!

● لن يأتي، بعد الآن، اي يوم يكون فيه اي تعايش سلمي مع الاحتلال ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية كفاح دغش - «انتفاضة الشعب الفلسطيني الأخيرة حضرت الارض لانتفاضة اخرى اكبر وأعم» - هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد، امس الاثنين، في اطار طرحه لاقتراح قدمته كتلة الجبهة لجدول الاعمال بخصوص معسكر الاعتقال الاحتلالي الجديد قرب بلدة الظاهرية جنوب الخليل واعتقال مئات الشبان الفلسطينيين على خلفية الانتفاضة الشعبية التي شهدتها المناطق المحتلة خلال الشهر الجاري.

وقال زياد ان عدد المعتقلين من الشبان يصل اليوم، حسب مصادر صحفية اجنبية، الى (٣) الاف معتقل وليس ٨٠٠ كما تدعي المصادر الرسمية. واستعرض زياد الاعتداءات الجسدية التي يتعرض لها المعتقلون والتي تسببت احيانا في كسر عظام المعتقل، في محاولة لابتزاز اعترافات بتهم لم يرتكبها مثلما عرف عن جهاز «الشين بيت»! واشار الى ان سلطات الاحتلال تعد قوائم بأسماء شبان وشخصيات تخطط لطردهم من الوطن.

وعاد زياد ليؤكد ان اعمال القتل والقمع والاعتقالات والطرد لن تؤدي الى حل المشكلة، اذ انه تم خلال سنوات الاحتلال زج ما يقارب ١٥٠ الف سجين فلسطيني في سجون الاحتلال وطرد حوالي (٢٥٠٠) آخرين لكن المشكلة لا تزال قائمة.

وقال زياد : لقد شهدنا، في الايام الاخيرة، اكبر انتفاضة للشعب الفلسطيني منذ حزيران ١٩٦٧، وهذه الانتفاضة مهدت الارض لانتفاضة اكبر وقد اراد الشعب الفلسطيني، بانتفاضته هذه، ان يقول انه لن يكون هناك يوم يكون فيه تعايش سلمي مع الاحتلال وانه يريد استقلالا وعلما ودولة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا زياد الحكومة الى التوقف عن اللعب بالنار !

وكان النائب الجبهوي تشارلي بيطون طلب تحويل الموضوع الى لجنة الكنيست، الا انه تقرر ادراج الموضوع على جدول الاعمال.

في هذا العدد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا الاربعاء أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ١٩°.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٢/٢٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٥٣٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٥٣١ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٦٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٦٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥١٧٨ ش.ج
●● للمسافرين	١.٨٣٤٠ ش.ج
● «اسود»	١.٦٥ - ١.٦٦ ش.ج

شارون يهدر دم الفلسطينيين

● تل ابيب - اعلن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون متبجحاً وبكل صلف بأنه عندما كان حاكماً عسكريا في غزة جرى قتل ١٢٠ فدائيا، من بينهم كل القادة.

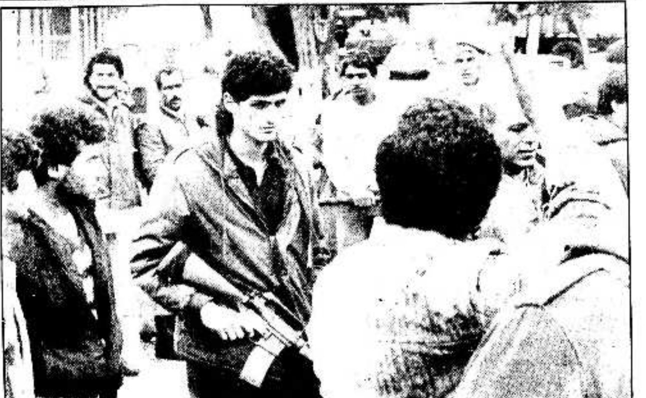
ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، اليه قوله العنصري : «يجب قتل كل المخربين».

وكان شارون يتحدث، امس الاول، في اجتماع لاعضاء مركز حركة «حيروت».

المسرحيون يهددون بمقاطعة الاحتفالات احتجاجاً على استثناء «سيندروم اورشليم»

● تل ابيب - حذرت منظمة الكتاب المسرحيين الاسرائيليين من انه اذا لم يشترك المسرح البلدي في حيفا ومسرحيته الجديدة «سندروم اورشليم» في «عيد المسرحية الاصيلة» ضمن احتفالات ٤٠ عاماً على قيام الدولة فان جميع المسرحيين في البلاد سيقاطعون الاحتفالات الرسمية بقيام الدولة.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جميع المسارح في البلاد طالبت وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بمنع المس بحرية التعبير ومنع تدخل السياسيين في مضامين المسرحيات.



● شارة النصر الخالدة يرفعها المعتقل الفلسطيني حتى في طريقه الى المعتقل. الصورة التقطت امام محكمة نابلس العسكرية ● (و.ص.ف)

١٠٠ جندي اسرائيلي (احتياط) يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - «الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. اكثر من (٢٠) سنة احتلال وقمع لم توقف النضال الفلسطيني من اجل التحرر القومي. ان الانتفاضة في المناطق وقمعها الوحشي بأيدي «تساهل» يشيران الى الثمن الباهظ لاستمرار الاحتلال وغياب الحل السياسي» - هذا ما جاء في البيان الذي وقعه اكثر من مئة جندي احتياط اعضاء حركة «يوجد حد».

ويؤكد هؤلاء الجنود انهم سيرفضون الامتثال لأوامر سلطات الجيش اذا ما استدعوا للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وانهم يرفضون المشاركة في اعمال قمع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

واكد الجنود في بيانهم انهم يرفضون ان يكونوا شركاء في تحمل المسؤولية عن التدهور الاخلاقي والسياسي الذي تمثله اعمال القمع الاحتلالية.

الأمهات والصبايا الفلسطينيات في القدس وغزة ورفح :

افرجوا عن ابنائنا انسحبوا من قرانا ومدننا ومخيماتنا

* الشيخ سعد الدين العلمي : نريد الحرية في وطننا *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصمت عشرات النسوة والاطفال الفلسطينيين من مختلف انحاء المناطق المحتلة في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة وذلك يوم امس (الاثنين) احتجاجاً على جرائم الاحتلال وخاصة حملة الاعتقالات العشوائية في الضفة والقطاع واستنكاراً لاستيطان شارون في القدس القديمة.

□ البقية على ص٥ □

وسائل الاعلام الاجنبية تواصل الاشادة بانتفاضة الشعب الفلسطيني

● روما - «كونا» - ابرزت الصحف الايطالية الصادرة، امس، وبقية اجهزة الاعلام هنا انباء الاعتقالات الجماعية في الاراضي العربية المحتلة والمحاكمات التي تقوم بها المحاكم العسكرية الاسرائيلية ضد اطفال وصبية فلسطين في نطاق سياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لكبح جماح انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «كوريري ديللا سيرا» في صدر صفحتها الاول ان:

□ البقية على ص٥ □

بعد طعنه

مستوطن اسرائيلي يطلق النار في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد المستوطنين الاسرائيليين بجراح طفيفة في الناحية الخلفية من رأسه عندما تعرض للضرب بآلة حادة صباح يوم امس (الاثنين) في منطقة باب العمود في القدس المحتلة.

وافاد شهود عيان ان المستوطن كان يحمل مسدسا اطلق منه نحو (٥) عيارات نارية. وفور وصول قوات «حرس الحدود» واحدى سيارات الاسعاف اكتفى المستوطن بالاسعاف الاولي وطاف مع «حرس الحدود» حول منطقة الحادث حيث جرى اعتقال عدد من المواطنين على ذمة التحقيق.

رئيس وزراء ولاية بافاريا الى الاتحاد السوفييتي

● بون - «كونا» - غادر رئيس وزراء ولاية بافاريا ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي فرانس جوزيف شتراوس العاصمة البافارية ميونيخ امس متوجها الى موسكو في اول زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق اربعة ايام.

وقد تولى شتراوس بنفسه قيادة الطائرة التي اقلته والوفد الحكومي والحزبي المرافق له الى موسكو.

وسيجري السياسي الالماني مباحثات سياسية مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، وكبار المسؤولين في الكرملين.

كما سيجتمع شتراوس اليوم (الثلاثاء) مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

غواصة نووية امريكية في ميناء اسدود

● تل ابيب - رست غواصة نووية ومدمرة امريكيتان، في مطلع الاسبوع الجاري، في ميناء اسدود بغرض «الترفيه» عن طاقمي القطعتين البحريتين التابعتين للاسطول السادس الامريكي اضافة الى التزود بالوقود وامور اخرى!!

والغواصة النووية هي «منابوليس سانت بول» التي تم انتاجها قبل (٣) اعوام وتعتبر من احدث الغواصات النووية الامريكية من صنف «لوس انجلوس». ويتألف طاقمها من (١٢٧) شخصا بينما يبلغ عدد افراد طاقم المدمرة (٢٠٠) شخص.

في الذكرى الاولى لابعاد أكرم هنية :

رابطة الصحفيين تستنكر ممارسات الاحتلال ضد الصحف والصحفيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادفت يوم امس (الاثنين) الذكرى السنوية الاولى لابعاد رئيس تحرير الزميلة «الشعب» المقدسية اكرم هنية الذي شغل سابقاً ولعدة سنوات منصب رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

وفي هذه المناسبة اصدرت الرابطة بيانا شجبت فيه الاجراءات الاحتلالية في المناطق المحتلة وكذلك ضد الصحف والصحفيين والتي كان اخرها اعتقال الزميل رضوان ابو عياش الرئيس الحالي للرابطة ومنع توزيع صحف «الفجر» و«الشعب» و«القدس» في الضفة والقطاع لفترات مختلفة.

وشكر البيان كل من وقف وتضامن مع الرابطة وصحفييها كما طالب بعودة كافة المبعدين عن وطنهم وبحرية التعبير والرأي.

ابتداء من اليوم :

محكمة عسكرية جديدة في الخليل

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» ان سلطات الاحتلال قررت فتح محكمة عسكرية جديدة في الخليل ابتداء من اليوم (الثلاثاء) اضافة الى المحاكم العسكرية القائمة، وذلك لتسريع عمليات محاكمة المعتقلين الفلسطينيين.

وذكر التلفزيون ان المدعي العسكري الرئيسي، امنون ستراشنوف اعلن انه تم حتى امس تقديم ٣٠٠ لائحة اتهام وجرت حتى الان محاكمة ١٠٠ معتقل.

الحزب الشيوعي البرازيلي يمارس نشاطه علنا بعد أكثر من (٦٠) عاما من العمل السري

● برازيليا ـ «تاس» ـ حصل الحزب الشيوعي البرازيلي على حقه في ممارسة نشاطه السياسي علنا بعد أن أصدرت محكمة التحقيق العليا المختصة في مجال نشاط الأحزاب السياسية في نهاية الأسبوع الماضي مرسوما بهذا الشأن. وغدا إضفاء طابع العلانية على نشاط الحزب الشيوعي البرازيلي قانونيا إنتصارا سياسيا هاما للشيوعيين البرازيليين.

وقد برهن الحزب الشيوعي البرازيلي خلال فترة نشاطه السياسي التي تزيد عن ٦٤ عاما على مدى تنظيمه العالي وطابعه الأممي والوطني العام. هذا وكان الحزب الشيوعي البرازيلي مارس نشاطه خلال كل الفترة المذكورة بشكل سري سوى عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦.

جيش الاحتلال يحول معهد «خضوري» الى ثكنة عسكرية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتل الجيش الاسرائيلي القسم الداخلي من معهد «خضوري» (منزل الطلبة) وحوله الى ثكنة عسكرية بعد ان ضاق المركز الانتدابي بأعداد افراد الجيش المرابطين في المنطقة والذين يجوبون الشوارع في دوريات متواصلة. وقد استغلت قوات الاحتلال اضراب الطلاب وغيابهم عن المعهد للقيام بهذا الاحتلال. ويذكر ان طلاب المعهد قد اضربوا عن الدراسة احتجاجا على اعتقال ٢٢ طالبا من طلاب المعهد منذ بداية الانتفاضة الاخيرة في المناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا أيضاً ان سكان مدينة طولكرم يقدرون بأن عدد المعتقلين من الشبان والفتيان، في مدينة طولكرم وحدها، يزيد على ١٣٠ فتى، وان سلطات الجيش تقيدهم بالاسلاك الكهربائية وتجمعهم في زينكيات وتتركهم ما يزيد عن ٢٤ ساعة عرضة للبرد القارس، قبل ان تنقلهم الى معسكرات الاعتقال.

المعاناة في معتقل «الفارعة» تطال اهالي المعتقلين ايضا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا اهالي المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «الفارعة» من المعاناة والمعاملة القاسية التي يلاقونها خلال زيارة ابنائهم المعتقلين هناك.

ووصلت الامور ذروتها في الزيارة الاخيرة (الجمعة ١٢/٢٥) التي صادفت يوم عيد الميلاد حيث كان الجو ماطرا والطريق الموصل الى المعتقل ترابي (ومن نوع الطين اللزج) مما ادى الى وقوع العديد من النساء والشيوخ المسنين الذين لم يكونوا قادرين على «حمل» احذيتهم.

واضاف الاهالي ان ضخامة عدد الوافدين للزيارة، بفعل كثرة المعتقلين، زادت من المعاناة التي استمرت (٦) ساعات متواصلة لرؤية ابنائهم بعض الوقت دون ان يتمكنوا حتى من امساك ايديهم للسلام لوجود حاجز يكون المعتقل داخله.

وتجري الزيارة، كما افاد الاهالي، وسط «حراسة» مشددة من عشرات الجنود الذين يسمعون الاهالي الاهانات والتهديدات ناشرين الرعب في نفوس الزوار.

ورغم كل هذا فقد حرم عدد من اهالي نابلس المحتلة من زيارة ابنائهم دون ابداء الاسباب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● كفرياسيف وابوسنان (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفرياسيف ـ محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية». المحاضر : غسان حبيب.

● يافة الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «يوم السلام». المحاضر : رائد نصر الله.

* ملاحظة : تبلغ الاعضاء ايضا انه سوف يعقد يوم السبت ١٩٨٨/١/٢ يوم دراسي حول «٤٠ سنة على قرار التقسيم والتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي». وستكون هنالك دعوة خاصة لهذا الأمر.

بمناسبة الذكرى الثامنة لتقديم المساعدة السوفييتية الى افغانستان :

«نوفوستي» : الاتحاد السوفييتي اعلن منذ البداية أن دخولٍ إحدى وحداته كان اضطرارياً ومؤقتاً

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ لمناسبة الذكرى الثامنة للمساعدة السوفييتية التي جرى تقديمها الى افغانستان للحيلولة دون التدخل الاجنبي في شؤون البلد اعادت وكالة «نوفوستي» السوفييتية الى الاذهان المبادرات الرامية الى التسوية السلمية مشيرة «الى ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى ولا يريد ان يكون في افغانستان نظام موال للاتحاد السوفييتي الا ان الجانب الامريكي عليه، ايضا، ان يؤكد بوضوح وجلاء، انه لا يسعى الى ان يكون هناك نظام موال للادارة الامريكية. وهذا هو الموقف السوفييتي من تسوية المشكلة الافغانية الذي اكده ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في واشنطن، يوم ٨٧/١٢/١٠ غداة انتهاء القمة في واشنطن.

«واضاف غورباتشوف انه يجب ان تكون افغانستان دولة غير منحازة ومحايدة على اساس المصالحة واعتبار الوقائع السياسية والتعاون على اساس تحالف مختلف القوى الافغانية، واشار الى ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ بسحب قواته من افغانستان في الوقت الذي يتوقف فيه تقديم المساعدات لعصابات «الدوشمان» بالسلاح والمال.

«ان المشكلة الافغانية خلقتها قوى خارجية فما ان ارتسمت تغيرات تقدمية في افغانستان حتى وجد هذا البلد نفسه عرضة لضغوط خارجية وتدخلات من جانب الاوساط الامبريالية. ولذا توجهت القيادة الافغانية طبقا للمعاهدة القائمة بين الاتحاد السوفييتي وافغانستان بطلب المساعدة.

«وعليه، وطبقا لمعاهدة الصداقة الموقعة بين البلدين في العام ١٩٧٨ وعلى اساس المادة الرابعة منها، تم تقديم المساعدة، ومنذ البداية اعلن رسميا ان دخول وحدة عسكرية سوفييتية الى الاراضي الافغانية كان اضطراريا ومؤقتا.

«وبدأت الحكومة الافغانية والاتحاد السوفييتي بالبحث عن سبل لتسوية المشكلة تسوية سياسية. وجاء في بياني الحكومة الافغانية الصادرين في ١٤ ايار العام ١٩٨٠ و١٤ آب العام ١٩٨١ ان الهدف الرئيسي والمضمون الاساسي للتسوية السياسية يجب ان يكونا تأمين وقف تام للتدخل المسلح وغير المسلح من الخارج في شؤون افغانستان الداخلية والبحث عن الظروف التي من شأنها أن تحول دون هذا التدخل. واقترح البدء بمفاوضات ثنائية وثلاثية فورا مع باكستان وايران.

«وعلى اساس هذه المبادرات وبفضل الجهود الخيرة، التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، بدأت في جنيف العام ١٩٨٢ مفاوضات افغانية ـ باكستانية غير مباشرة. ولمنح هذه المفاوضات الزخم اللازم استعاد الاتحاد السوفييتي بالتشاور مع الجانب الافغاني في تشرين الاول العام ١٩٨٦ ستة افواج بعداتها واسلحتها. كان هذا بمثابة تصرف ينم عن حسن نية ويتوجه، قبل كل شيء، الى الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الضالعة في النزاع.

«ومنذ بداية العام ١٩٨٧ انتهجت الحكومة الافغانية سياسة المصالحة الوطنية التي تمهد لايجاد تسوية سياسية. واوقفت القوات الحكومية من جانب واحد النار، واعلن عفو عام عن السجناء السياسيين وعن السماح للاحزاب السياسية بان تمارس نشاطها السياسي. كما اعلن حزب «الشعب الدمقراطي الافغاني» استعداده لتقاسم السلطة واقترح على المعارضة توزيع المناصب الحكومية.

«وقد انتقل الى جانب الحكومة، خلال السنة المنصرمة، ما يزيد على (٣٠) الف معارض عاد معهم الى الحياة السلمية الهادئة اكثر من (١٠٠) الف من ابناء عائلاتهم. واضف الى ذلك ان (١١٠) الاف افغاني عادوا الى ربوع الوطن من مخيمات اللاجئين في باكستان وايران. والان تسيطر الحكومة على اكثر من ثلثي القرى وعلى جميع المدن الـ (٤٥) وعلى المراكز الادارية الـ (٢١٤) جميعا. وسحبت القوات السوفييتية من (١٢) محافظة افغانية.

«واثرت عملية المصالحة الوطنية في افغانستان بشكل ايجابي على سير مفاوضات جنيف. فتم الاتفاق على سلسلة من الوثائق الهامة التي تسند التسوية السياسية. ومن بينها الاتفاقية الافغانية ـ الباكستانية بشأن تطبيع العلاقات بين البلدين وعدم تدخل اي منها في شؤون الدولة الاخرى الداخلية وعودة اللاجئين الى الوطن طوعيا والضمانات الدولية بعدم التدخل من جانب احدهما في شؤون الاخرى، وبقي الاتفاق نهائيا على جدول زمني لانسحاب القوات السوفييتية ووقف مساعدة العصابات بالسلاح والمال.

«واعلن الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في اواخر تشرين الثاني الماضي، في المجلس القومي الاعلى للشعب الافغاني في كابول ان افغانستان ستقترح في المرحلة القادمة من محادثات جنيف التي ستجري في بداية العام ١٩٨٨ تنفيذ انسحاب القوات السوفييتية خلال مهلة لا تتعدى الاثني عشر شهرا. واكد نجيب الله ان هذه المهلة يمكن تقليصها فيما اذا احرز تقدم على صعيد المصالحة الوطنية في افغانستان.

«وابان حديث جرى في موسكو يوم ١٥ كانون الاول مع نائب الامين العام للامم المتحدة، كوردوفس، اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، استعداد الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان لانجاح مهمته وسحب القوات السوفييتية خلال مهلة لا تتعدى الاثني عشر شهراً ويمكن تقليصها اذا كانت ظروف ملائمة لذلك كما قال شيفارنادزه. مثل هذا الموقف الواقعي الاخذ في الاعتبار ترابط وجه التسوية الداخلية والخارجية يفسح المجال لتقدم في كافة الاتجاهات يؤمن مصالح السلام والطمأنينة فوق الارض الافغانية».

رسالة من غورباتشوف لحافظ الاسد

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، كارين بروتنتس الى هنا امس. وذكرت مصادر الوفد السوفييتي ان بروتنتس يحمل رسالة من القيادة السوفييتية الى الرئيس السوري، حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع الدولية والاقليمية وعلاقات التعاون القائمة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ونتائج القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والتي اسفرت عن توقيع معاهدة بين الجانبين الامريكي والسوفييتي لتصفية الصواريخ متوسطة المدى.

وتتركز مباحثات المسؤول السوفييتي مع المسؤولين السوريين على الوضع في منطقة الشرق الاوسط وموضوع عقد المؤتمر الدولي للتسوية والوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لوقفها.

الخارجية السوفييتية تحتج لدى الحكومة الإيرانية جراء الإعتداء على القنصلية في أصفهان

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ إستدعت وزارة الخارجية السوفييتية، أمس الأول، القائم بأعمال الجمهورية الإيرانية لدى الإتحاد السوفييتي حيث أعربت عن إحتجاجها الشديد بشأن الإعتداء القرصني على القنصلية العامة للإتحاد السوفييتي في أصفهان الذي نفذته في اليوم ذاته مجموعة من عصابات «الدوشمان» أعداء النظام الدمقراطي في أفغانستان الذين إحتضنهم نظام الآيات هناك وينفذون أعمالا معادية للنظام في أفغانستان.

وطالب الجانب السوفييتي بأن تتخذ السلطات الايرانية جميع التدابير اللازمة لضمان الأمن التام لجميع مؤسسات الإتحاد السوفييتي في إيران وسلامة رعاياه فيها والحيلولة دون تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل والتعويض عن الأضرار المادية الناجمة عن ذلك.

هذا وقدم السفير السوفييتي لدى إيران في اليوم ذاته إحتجاجا شديدا الى المسؤولين الايرانيين بصدد هذا التحرش.

وأعربت وزارة الخارجية الإيرانية عن أسفها لما حدث في أصفهان وأعطيت التأكيدات أن السلطات الإيرانية لن تسمح بتكرار هذه الأعمال ضد المؤسسات السوفييتية في إيران.

اعتصامات في صيدا ومخيمات الجنوب تضامنا مع الاشقاء في الاراضي المحتلة

● صيدا ـ و.ص.ف ـ ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات من الفلسطينيين اعتصموا، امس (الاثنين)، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا (جنوبي لبنان) احتجاجا على جرائم قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وقد اعتصم لمدة ساعتين ممثلو الجمعيات النسائية والنقابية والطلابية التابعة لمخيمي اللاجئين في عين الحلوة والمية مية وكانوا يحملون اللافتات التي تحمل عبارات التأييد للانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسلم المعتصمون مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوبي لبنان مذكرة مماثلة الى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في صيدا.

مصر تطور صاروخا يبلغ مداه ٨٠٠ كم

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، امس، استنادا الى مصادر غربية مطلعة في القاهرة ان مصر تطور حاليا صاروخ أرض ـ ارض يبلغ مداه ٨٠٠ كم، وذلك بمساعدة ارجنتينية وبتمويل عراقي.

واضافت الصحيفة ان التعاون المشترك المصري ـ الأرجنتيني، في هذا الإطار، بدأ قبل خمس سنوات. وأن الصاروخ في مراحل انتاجه الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة ان الصاروخ مؤهل لحمل رؤوس نووية.

□ اعتقالات.. اعتقالات.. لكن السجون لا تتسع



الملك حسين لصحيفة «إزفستيا» السوفييتية:

الدعم الكامل الذي يقدمه السوفييت للنضال العربي يبعث الارتياح في نفوسنا

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف الملك حسين مباحثاته مع القادة السوفييت خلال زيارته الى الإتحاد السوفييتي في الأسبوع الماضي بأنها كانت صريحة ومحددة ومفيدة.

واكد الملك حسين في تصريح ادلى به الى صحيفة «إزفستيا» السوفييتية نشرته يوم ٢٤ من الشهر الجاري أن المباحثات ساعدت على تعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين وهذا الامر يعتبر إحدى النتائج الهامة لزيارته، حسبما قال . وأشار الى أن الإحساس بالدعم الدائم الذي يبديه الإتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية يبعث في نفوسنا الإرتياح العميق.

وأضاف الملك حسين قوله: يسرنا أن العلاقات بين البلدين والتي لا حدود لآفاق تطورها تبنى على الأساس الثابت للتفاهم التام والمصالح المشتركة بين البلدين.

وأعرب الملك حسين في معرض حديثه عن قناعته بأن الإتحاد السوفييتي حكومة وشعبا يشاطرون في هذه الأيام الأليمة بالنسبة للأمة العربية بأسرها المشاعرالتضامنية وإسهام الإتحاد السوفييتي في عملية التسوية في منطقة الشرق الأوسط على أساس عقد مؤتمر دولي فعال تشارك فيه سائر الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت إشراف الأمم المتحدة. كما أمل في ألا يبقى الرأي العام العالمي بعيدا عما يجري الآن في منطقة الشرق الأوسط وأن يعمل بشكل جدي وحازم من أجل إحلال السلام العادل في الشرق الأوسط وفقا للشرعية الدولية.

معارضة شعبية ورسمية في استراليا لدخول القطع الحربية النووية الامريكية

● كانبيرا ـ «تاس» ـ قابل نشطاء الحركة الاسترالية المناهضة للحرب بالاحتجاج وحدة السفن الامريكية وفي مقدمتها الباخرة «ميسوري» والتي دخلت، في نهاية الاسبوع، الى خليج سيدني. وينظم انصار السلام ونزع السلاح النووي في سيدني نوبة حراسة احتجاجية سوف تستمر طيلة الاسبوع. وهم يدعون حكومة استراليا الى الاقتداء بالجارة نيوزيلندا واغلاق المنفذ الى موانئ البلاد في وجه حاملة السلاح النووي أو المزودة بأجهزة نووية.

واصدرت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ في البرلمان الاتحادي الذين يمثلون الجناح اليساري من حزب العمال الاسترالي الحاكم بيانا للصحافة دعت فيه قيادة الحزب الى اعادة النظر في موقفها تجاه امثال هذه الزيارات.

وصرح السناتور العمالي «بريوس تشايلدز» قائلا ان دخول هذه السفن الحربية الى خليج سيدني لا يقتصر على كونه يقوض سيادة استراليا وفاعلية سياستها الخارجية، اذ ان البلاد تنادي بتصفية السلاح النووي وتخفيف التوتر الدولي، بل انه يناقض، ايضا، روح نزع السلاح الناشئة حاليا في العالم. واكد السناتور ضمن حديث ادلى به الى مراسل «تاس» انه «في الوقت الحاضر حين انعشت معاهدة الصواريخ السوفييتية الامريكية امال البشرية في التقدم الحقيقي لقضية نزع السلاح وحين يتزايد عدد المطالبين بجعل المحيط الهادي» منطقة منزوعة السلاح النووي بشكل حقيقي لا مبرر لاستمرار دخول السفن حاملة السلاح النووي والعاملة على اجهزة نووية الى الموانئ الاسترالية».

وقال السناتور انه ينبغي اجراء اوسع مناقشات واكثرها جدية بصدد هذه القضية قبل انعقاد المؤتمر الوطني الاعتيادي لحزب العمال في اواسط العام القادم.

ويشار هنا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تواجه في السنوات الاخيرة بمعارضة شعبية ورسمية متزايدة لوجودها العسكري والنووي في حوض المتوسط وغرب اوروبا، ايضا.

اعادة العلاقات بين تونس وليبيا

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر تونسي رسمي ان تونس وليبيا اعادتا، امس (الاثنين) العلاقات الدبلوماسية بينهما، بعد انقطاع استمر منذ ايلول عام ١٩٨٥.

وقد اعادت تونس علاقاتها القنصلية مع طرابلس يوم ١٤ تشرين الاول الماضي.

مجلس كفر ياسيف المحلي

اعلان بخصوص توسيع منطقة نفوذ المجلس

وفقا للبند ٧ من امر المجالس المحلية، يعلن مجلس كفر ياسيف المحلي بهذا انه تقدم لوزارة الداخلية بطلب ضم كل اراضي القرية الى منطقة نفوذه. وهذه الاراضي هي كل القسائم الداخلة في البلوكات التالية:ـ ١٨٧٥٩، ١٨٧٦٠، ١٨٧٦١، ١٨٧٦٢، ١٨٧٦٣، ١٨٧٦٤، ١٨٧٦٥، ١٨٧٦٦، ١٨٧٦٧، ١٨٧٦٨، ١٨٧٦٩، ١٨٧٧٠، ١٨٧٧١، ١٨٧٧٢، والقسائم ١١ ـ ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ من بلوك ١٨٨٨٦، والقسيمة رقم ٢ من بلوك ١٨٧٥٨ والتي هي ملك مجلس كفر ياسيف المحلي ومساحتها ٦١٢٢٥م٢.

على كل من لديه اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم باعتراضه خطيا الى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي خلال شهر من نشر هذا الاعلان في الصحف.

نمر مرقس ـ رئيس المجلس

مجلس كفر قرع المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفر قرع عن حاجته لاشغال وظيفة مدير حسابات رئيسي في المجلس المحلي.

على المرشح ان يكون حائزا على احدى الشهادات التالية:

١ ـ جامعي في الاقتصاد او
٢ ـ ادارة اعمال او
٣ ـ محاسبة بنكية او
٤ ـ ادارة حسابات درجة ثالثة مع تجربة ٣ سنوات في السلطات المحلية او في مشروع اقتصادي.

تقدم الطلبات، مع الشهادات الثبوتية، الى سكرتارية المجلس المحلي حتى يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٩، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

سليمان جبر مصالحة
رئيس المجلس المحلي ـ كفر قرع

كلمة الاتحاد

الدنيا ليست سايبة ولا حتى في اسرائيل!

كيف لم يشعر الوزير الجنرال (احتياط) شارون بخزيه وبعاره حين تباهى قائلا: «حين كنت في قطاع غزة قتل ١٢٠ مخربا ومن ضمنهم جميع قادة المخربين هناك. واحدهم انتحر في قبو في بيت رئيس البلدية، رشاد الشواء»!

فهل حقق شارون، بهذا القتل الجماعي، اي استقرار للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ؟ لقد سجل التاريخ، عليه وعلى جميع جلاوزة «القبضة الحديدية»، عكس ذلك تماما. فان «عهد شارون» في قطاع غزة في مستهل السبعينات، اسرع في تخليص العديد من الفلسطينيين ممن كان واهما من الوهم بامكانية التعايش مع الاحتلال الاسرائيلي.

وقس على هذه «النتيجة» ما كشف النقاب عنه مؤخرا - عن وصول عدد الفلسطينيين، الذين ابعدهم الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم وعوائلهم، الى ما يزيد على ٢٥٠٠ فلسطيني!

ومع ذلك يأبى احتلاليو آخر زمان الاسرائيليون ان يتعلموا من المصير المحتوم الذي لحق بمن سبقهم الى الاحتلال في طول التاريخ وعرضه كما يعجزون عن التعلم مما لحق بهم، بسياستهم المسماة «القبضة الحديدية»، من خزي وعار وعجز مطبق عن فرض اي نوع من الاستقرار ولو الحد الادنى منه في المناطق المحتلة.

ويقع احتلاليو آخر زمان هؤلاء، شأنهم شأن من سبقهم في التاريخ، في الخطأ المميت حين يتوهمون انهم «احرار» في اللجوء الى الرشاشات والقنابل والمحاكم العسكرية والسجون والطرد من الوطن. يتوهمون، دون ان تردعهم تجربتهم او تجربة من سبقهم، انهم يستطيعون تحطيم قوة الاحتمال لدى الشعب الضحية بما لديهم من وسائل القمع البربرية التي عصرنوها.

ولا يتمثل خطأهم المميت هذا في كون كل قمع، مهما يشتد ويستشري، عاجزا عن قهر قوة الاحتمال لدى الشعب الضحية فقط. ولا في كونه عاملا على تفجير «قوة الاحتمال» لدى اصدقاء الاحتلال الاسرائيلي في العالم. بل في كون قوة الاحتمال لدى شعبهم نفسه محدودة وستنتهي بسرعة مساوية تقريبا لمدى سرعتهم في تصعيد اعمال القمع البربرية في المناطق المحتلة.

ونشير، بتفاؤل، الى الاعلان الذي اعلنه امس اكثر من مئة شاب يهودي اسرائيلي، يخدمون في سلك الاحتياط، بانهم سيرفضون كل امر عسكري باداء خدمة الاحتياط في المناطق المحتلة. ومهما يتغطرس حكام اسرائيل الحاليون، من الليكود والمعراخ و«المتدينين»، فانهم لا يستطيعون ان يتجاهلوا هذه الظاهرة التي يجب ان تفهمهم انهم لا يتحدون قوة احتمال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة فقط. بل يتحدون قوة احتمال شعبهم نفسه.

وهذا هو الجواب الاسرائيلي الداخلي، ناهيك عن الجواب العالمي، لحجة رابين البدائية التي اوردها في الكنيست عن ان الصبية والصبايا، «المتسلحين» بالحصى، لا يمكن ان ينتصروا على «تصاهال»..

(«الاتحاد»)

مرة اخرى: اضراب. قمع. تحريض. الناصرة. زياد .. (٢)

ماذا حدث في الناصرة في «يوم السلام» ؟!

● يشعياهو بن بورات ليس شيوعياً ولا "أشفستيا" ولا فلسطينياً. ومع هذا كتب قائلا: «حين يقوم شعب بالتسلط على شعب آخر ويسلب حريته فان ما حدث كان لا بد ان يحدث في يوم من الايام. فالفلسطينيون في المناطق وكذلك العرب في اسرائيل نضجوا. ويجب ان ينضج ايضاً رئيس الحكومة وزملاؤه...» ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● ان الاهداف الثلاثة التي اشرنا اليها (في المقال الاول - («الاتحاد» ١٩٨٧/١٢/٢٨) للاضراب بقدر ما تبدو للانسان الطبيعي ذي الضمير الحي شهادة شرف للجماهير العربية في اسرائيل فانها بالنسبة لحكام اسرائيل كانت مثل قباض الارواح. فهؤلاء الحكام الذين لم يطيقوا، في حينه، ان تسمع جماهيرنا صوتها ضد مجازر صبرا وشاتيلا (الاضراب التاريخي في ٨٢/٩/٢٢ الذي كان اول رد فعل جارف في البلاد ضد هذه المجازر قاد في اعقابه نشاطات جماهيرية واسعة). ولم يحتملوا النضال المنظم وموحد الصفوف لجماهيرنا العربية في اضراب «يوم المساواة» (١٩٨٧/٦/٢٤). ولكن اضراب «يوم السلام»، الذي عبرت فيه جماهيرنا عن مرحلة اعلى من الوعي والوحدة والمسؤولية، في التضامن مع نضال الاشقاء في المناطق المحتلة، اطار صوابهم تماما.

ولم يكتفوا هذه المرة بتهديدات صغيرهم المدعو روني ميلو. وتجند «كبار» المسؤولين في الدولة: رئيس الحكومة شمير (ليكود) ووزير الحربية رابين (معراخ) وحتى وزير الزراعة نحمكين أدلى بدلوه في التهديد. لا بل ان رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، المفروض انه يمثل التوازن السياسي في الدولة والاجماع العام (اليس لليهود فقط) راح هو الآخر يهدد - «لن نحتمل..» قال.

في البداية كان التهديد شاملاً - لكل العرب وللجنة القطرية للرؤساء.. على امل ان برهنوا المترددين والمحسوبين على احزاب السلطة. وحين رأوا انفسهم كذلك «المجنون الذي يهجم على قرية باكملها» راحوا يتصححون: «لا تنجروا وراء راكح». وبهذا عادوا عملياً الى الاسطوانة القديمة لتفسيخ الصفوف. وهنا وقعوا في ورطة اخرى. لكنهم لم ينجحوا في الخروج منها.

ان الحزب الشيوعي (راكح) وحلفاءه في الجبهة وفي غير الجبهة ليعتزون بدورهم الطليعي والمؤثر في معارك هذا الشعب وفي كل عمل يقومون به ويتحملون مسؤوليته في مصلحة شعبي البلاد والسلام العادل. ولكن محاولة اظهار سائر القوى وكأنها مجرورة وراء راكح انما ينطوي على استخفاف بارادة تلك القوى واظهارها بدون مشاعر انسانية او قومية وبدون وعي وبدون مسؤولية. فهل السادة ابراهيم نمر حسين وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري واحمد ابو عصبة ومحمد غنايم واسعد عزايزة وسمير درويش بدون شخصية وبدون ضمير حي.. حتى ينجروا مثلاً وراء توفيق زياد وتوفيق طوبي في اعلان الاضراب العام ؟! ام انهم جزء من شعب يتحسسون مشاعره وارادته ويقررون التعبير عنها كما تتطلب ذلك مسؤولية كل منهم على اختلاف انتماءاتهم ومواقعهم ؟! ولا حاجة بنا الى التذكير بما حدث عشية يوم الارض ١٩٧٦ حين قام معظم رؤساء المجالس المحلية باتخاذ قرارات مناهضة لارادة الجماهير.. وبالمناسبة ان طريقة اتخاذ القرارات في اللجنة القطرية للرؤساء وفي لجنة قيادة الاضراب هي طريقة مثل في الدمقراطية لا تعرف اسرائيل مثلها في اي اطار سياسي او تمثيلي من الكنيست وحتى المؤتمر الصهيوني. فكل واحد يعبر عن رأيه وضميره بكل حرية. والقرار يتخذ فقط بالاجماع. والحزب الشيوعي، احد المبادرين الاساسيين لهذه الطريقة يحافظ عليها بكل قوته وحزمه حفاظه على وحدة هذه الاطر ووحدة جماهيرنا.

ان ما اصاب حكام اسرائيل في توجههم/ ورطتهم هذه هو انهم رفضوا الاعتراف امام شعبهم بأن ما يقدمون على ارتكابه من جرائم يثير غضب ورفض سائر الجماهير العربية. رفضوا الاعتراف بأنهم أدوا الى تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة جراء سياستهم الحرقاء (تماماً كما حدث لليكود وشارون في لبنان). ثم صدقوا الاكاذيب والاوهام التي نشروها امام شعبهم.. بما في ذلك أن جماهيرنا مسلوخة عن شعبها الفلسطيني. ثم راحوا يطالبوننا بان ندفع ثمن اكاذيبهم واوهامهم.

والثمن الذي يطالبون به هو نقل سفك الدماء الى مدننا وقرانا. واختيار الناصرة وشفاعمرو وام الفحم بالذات لهذا الغرض هو ليس صدفة. وقد سبق وكانت هذه المدن هدفا لاعتداءات بوليسية ومحطا للتحريض العنصري الجنوني. والناصرة بالذات ورئيس بلديتها توفيق زياد تعرضا لاكثر من اعتداء وتحريض. توفيق زياد تعرض لعدة محاولات اغتيال. فقد رأوا الدور الطليعي الذي يقومان به.

● وما الذي حدث في الناصرة ؟.. ●

البيان الاول لشرطة اسرائيل حول ما حدث في الناصرة قال: مجموعة من الاولاد هجمت على مركز الشرطة. وقد لجمت الشرطة نفسها لتتمكن الشخصيات الجماهيرية من السيطرة على الوضع. فلما فشلت الشخصيات في ذلك اضطرت الشرطة الى استخدام الغاز المسيل للدموع..

ان هذا البيان وحده كاف لفضح تصرف الشرطة.

فأولاً انها تتحدث فيه عن شخصيات جماهيرية. فمن هي هذه الشخصيات ؟ رجال المعراخ في قيادة مجلس العمال مثلاً ؟ بالطبع لا. فهؤلاء لم يظهروا ابدا في الشارع. وهل يقصدون رجالات «المتكديمت» الذين يعيش منهم في الناصرة السكرتير العام رياح ابو العسل والناطق الرسمي كامل ظاهر واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية عزيز شحادة وغيره.. ؟ بالطبع لا. فهؤلاء، كما في كل معركة لم يظهروا اطلاقا في الشارع. الوحيدين الذين تواجدوا في الشارع، من الساعة الرابعة فجراً وحتى الساعات المتأخرة من الليل، هم قادة الجبهة والحزب الشيوعي. فكيف يستوي التحريض عليهم بشكل دموي من جهة وفي الوقت نفسه الاعتراف بانهم «حاولوا السيطرة على الوضع»!؟

وثانياً - اذا كانت الشرطة نفسها تعترف بأن الذين هاجموا مركز الشرطة هم اولاد فكيف تنجر شرطة اسرائيل التي تمثل الدولة كلها وراء أولاد ؟!

وثالثاً - أصحيح ان الشرطة استهدفت رد استفزاز صبياني فقط ؟! وهل من اجل هذا تقوم باستدعاء حوالي الالف شرطي ورجل حرس حدود بينهم ثلث قوة الشرطة في منطقة حيفا كلها مدججين بكل اسلحة القمع التي عرفتها البلاد بما في ذلك المجنزرات وسيارات تفريق المظاهرات بخراطيم المياه الكيماوية وبقنابل الغاز المسيل للدموع من أعلى درجات التركيز وهذا عدا الهراوات ورجال الوحدات الخاصة وغيرها..

لقد كان واضحاً تماماً ان الشرطة اعدت نفسها تماما لتنفيذ اعتداء دموي في الناصرة وليس فقط الدفاع عن النفس امام «مجموعة اولاد». ولربما يكون هؤلاء الاولاد او بعضهم على الاقل قد ارسلوا خصيصاً لذلك «الاستفزاز» حتى يكون مبرراً لتنفيذ الاعتداء الجاهز. والا فكيف نفسر اصرار الشرطة على تنفيذ الاعتداء ليس فقط امام مركز الشرطة ولا حتى امام ساحة ايار بل وايضاً في الشارع الرئيسي على طوله وفي الاحياء (الروم والشرقية والسوق والميدان). وقد توجه النائب الجبهوي توفيق طوبي مع قادة البلدية الى قائد اللواء الشمالي في الشرطة وقائد منطقة المروج قبل ان تتفاقم الامور طالبين منهم الانسحاب حتى يتاح لنا تهدئة الاوضاع. فرفضوا ذلك بكل شدة وحزم. معلنين - «نريد ان ننظف الشارع». والمقصود ليس تنظيفه من البراميل والحجارة فهذه ليست مهمتهم.

● شاهد عيان ●

لقد كان كاتب هذه السطور شاهد عيان على قسم كبير من الهجوم البوليسي. ورأى بنفسه كيف سعى مئات رجال الشرطة للوصول بأي ثمن الى الشبان، الذين تحصنوا على مداخل الاحياء متصدين.

وشبيبة الناصرة اصبحت ذات خبرة من يوم اضراب صبرا وشاتيلا اذ شهدت هجوما مماثلا.. فمع بداية الهجوم البوليسي اقاموا الحواجز على طول الشارع الرئيسي. وحاولوا اعاقة هذا الهجوم حوالي الساعة. ثم تمركزوا في جميع مداخل الاحياء حتى لا تطوقهم الشرطة او تأتيهم من الخلف. وكانوا يلاحظون ان اي تراجع لهم سيجر في اعقابه تقدما بوليسيا الى البيوت. فما تراجعوا قيد انملة. وبدل ذلك ردوا على قنابل الغاز بالحجارة. وحولوا الهجوم البوليسي الى معركة اشتباك دامت اكثر من ثلاث ساعات.

الشرطة تشكو من جرحى ؟ اجل. وماذا تعتقد ؟ هل يمكن ان نتخيل مئات الجنود يهجمون بأسلحتهم على الوف الشباب فلا يقع جرحى ؟ وما رأيكم ان ما منع وقوع جرحى وربما قتلى هو الطريقة التي اتبعها الشباب النصراوي في صد الهجوم. فلو اتيح للشرطة ان تصل الى البيوت فلا احد يضمن ما قد يحدث من اضرار واصابات. فالناس هنا لا يمكن ان يسلموا ارواحهم باذلال الى الشرطة. وهذا اثبتوه غير مرة. فلماذا تصر الشرطة على خوض التجربة مرة اثر مرة ؟!

الشرطة تشكو من تخريب ممتلكات ؟ لقد شاهدت بنفسي سيارة الشرطة وهي تكسر مواسير المجاري الضخمة التي وضعتها البلدية (عن طريق مقاول) في الشارع الرئيسي استعدادا لشق خط تصريف جديد. وشاهدت السيارة نفسها تخرب عربات النفايات وهي تقذفها الى الرصيف دون اي اكتراث لوضعيتها. وشهد المحامي مصطفى اللداوي بنفسه كيف قام عدد من رجال حرس الحدود باضرام النار في اطار سيارة والقائه على مجموعة من الشبان الذين تصدوا للشرطة في احد مداخل الحي الشرقي.

والشرطة تتباهى بعدد المعتقلين الكبير.. لقد شاهدت هنا أيضاً كيف تم اعتقال عدد من المارة الذين ليس لهم أية علاقة بالمظاهرات وباعمال التصدي. بل ان احدهم حارس.. قام عملياً بكسر الاضراب لانه اشتغل في ذلك اليوم. فاعتقلوه وضربوه. وشاهد المحامي اللداوي كيف كانت اعمال الضرب والتعذيب تبدأ في سيارة حرس الحدود. ولكن المتظاهرين انفسهم لم يعتقلوا. واما الاعتقالات التي تمت بعد انتهاء يوم السلام فبمعظمها كانت تدل على انتقام سياسي وليس عن «شطارة في المهنة». فمن بين المعتقلين احد قادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، مصباح زياد، وهو احد الشخصيات التي اعترفت الشرطة في بيانها الاول بانها كانت تسعى لازالة التوتر. ومن بين الذين بحثوا عنهم للاعتقال هو كاتب هذه السطور لانه كتب الحقيقة في «الاتحاد» وقالها لاحد زملائه الصحفيين (التلفزيون الفرنسي) في لقاء تلفزيوني جرى على مرأى ومسمع من رجال الشرطة خلال الهجوم على الحي الشرقي. وهذا قمة الافلاس.

لقد كان الامر الحكيم الوحيد الذي قامت به الشرطة، في هذه المعركة، هو حين لجأت الى ادارة البلدية تطلب منها التفاوض لفك الاشتباك. لقد جاء ذلك متأخراً. وكان يجب ان يتم حين عرض ذلك النائب طوبي. لكنهم اصروا على تعنتهم. وحين تحول الهجوم الى اشتباك طلبت الشرطة فضه. وهكذا كان.

ويسأل السؤال: لماذا بعد كل هذا يجري الكذب والتحريض ؟ ولماذا تواصل شرطة الناصرة التوتر بالاعتقالات والمحاكمات ؟

ان الجواب هو واحد: صدقوا كذبتهم. ولا يريدون ان يروا ما هو ابعد من أنوفهم. لا يريدون ان يروا ان الدنيا كلها تتغير وان اساليبهم القديمة لم تعد تنفع.

لقد صدق محرر صحيفة «يديعوت احرونوت»، يشعياهو بن بورات، وهو ليس شيوعياً ولا جبهوياً ولا «أشفستيا» ولا فلسطينياً حين كتب (٨٧/١٢/٢٥): «الآن ايضا، بعدما حدث وهو خطير جداً ايضاً في الوسط العربي في اسرائيل، فان القيادة السياسية (للدولة - ن.م) تدفن رأسها في الرمل ولا تقول لنا كل الحقيقة». واضاف: «لا مجال للمفاجأة. ان كل ذلك ازاء ما حدث في مخيمات اللاجئين او في الناصرة واللد ويافا. فحين يقوم شعب بالتسلط على شعب اخر ويسلب حريته فان ما حدث كان لا بد ان يحدث في يوم من الايام. فالفلسطينيون في المناطق وكذلك العرب في اسرائيل نضجوا..».

وصدق بن بورات اكثر حين طلب الى رئيس الحكومة وزملائه ان ينضجوا هم ايضا.

ان ما حدث في المناطق المحتلة هو رد فعل طبيعي لشعب حي يقاوم الاحتلال وينتفض ضد جرائمه.

وما حدث لدى الجماهير العربية في اسرائيل هو رد فعل طبيعي لجزء حي وواع ومسؤول من ذلك الشعب الرافض للاحتلال.

وما حدث في الناصرة كان رد فعل طبيعي لشعب ذي كرامة يرفض الذل ويرفض ان يساق الى المسلخ كالنعجة.

والامر غير الطبيعي هو ان تتخيل السلطة الاسرائيلية الحاكمة ان يكون الامر غير ذلك. بل انه الجنون بعينه ان تصدق السلطة اكاذيبها واوهامها وتواصل سياستها العمياء.. التي لن تؤدي الا للمزيد من سفك الدماء والتوتر.



جنود اسرائيليون يغرّقون شباناً فلسطينيين، على مقربة من مستشفى «الشفاء» في غزة - ٨٧/١٢/١٦ (صورة من و.ص.ف)

غزة في الاضراب تخيف اكثر

● بقلم: تسفي غيلان ●

● غزة في يوم الاضراب العام تخيف اكثر منها في يوم عادي من ايام الاحتلال بالنظام. وحيداً في الشارع الرئيسي في هذه الوحشة المتفشية، حيث دليل الحياة الوحيد الذي تستطيع ان تتوقعه هو صوت الحجر على ظهر السيارة. هذا الصوت يصل قريباً من جباليا. لكي يذكرك بانك، لست وحيداً ولست مرغوباً.

لا توجد اية سيارة في الشوارع، فيما عدا طاقم تلفزيون بلجيكي تائه، وضع روحه على راحة يده في اسوأ الاوقات. لن تكون هنا صور جيدة في هذا اليوم. لانه لا توجد حرب عندما يتواجد طرف واحد فقط، في الشارع. وفي مواجهة الفتيان يتوجب على التلفزيون ان يعرض الجيش ايضا، وهذا (الجيش) موجود فقط في الشارع الرئيسي - شارع عمر المختار - حيث يقوم طاقم ممكن في اعمال الدورية من فترة لاخرى.

سيارة الشحن الخاصة بالتموين، التي تمر بالخطأ تحاول ان تقطع الشارع باكبر سرعة. يجلس على سطحها ثلاثة جنود يلبسون الخوذ واصابعهم على الزناد. في الفترات السيئة، كانوا يبدون اقل توتراً.

وكل بضعة مئات من الامتار، في الشوارع الفرعية، توجد متاريس يديرها اولاد. بدهم الواحدة تمسك بالحجر والثانية تطلب جواز السفر. وشهادة الصحفي هي جواز سفر وقت الحاجة وانا اطالب بابرازها، وكوني اسافر في سيارة مع ثلاثة غزيين معتمدين بجانبي لا يغير ولا يبدل. فامروا الحاجز يريدون ان يفحصوا بانفسهم، معنا ام علينا، وينجزون ذلك بمهارة فائقة. انهم يبحثون عن معركة، هذا واضح. والجيش لا يعطيهم اياها اليوم.

غداً او بعد غد، عندما تحدث المواجهة مرة اخرى، ستكون لاهبة، ساخنة وقاسية. لان هذا اليوم الذي يتوقف فيه الاحتراب غضباً، يقصر الفتيل الموقوت، الذي هو قصير بطبيعة الحال. وفي الراديو، على اية حال، يذيعون انه في غزة «جرى الحفاظ على النظام في معظم الحالات». «نظام جديد» يمكن تسميته.

■■■

● سائق سيارة تاكسي ●

لا تفكر باننا لا نتساهل هذا. طبعاً نتساهل. لاننا يجب ان نقرر حول هذه الامور، قراراً شجاعاً. محادثة اسبوعية على الاسفلت.

هكذا يا حبيبي، احاطوا بنا. تسافر جنوباً - حتى غزة فقط. تسافر شرقاً - حتى رام الله فقط. تسافر شمالاً - منذ الان حتى الناصرة فقط. ماذا بقي لنا ؟ ان نوفر بعض النقود، وان نبيع الرقم الاخضر (رخصة سيارة الاجرة - التاكسي)، ان نأخذ دروساً في السباحة وان نركب حسكة باتجاه قبرص. اليس كذلك ؟ فالعرب يقعدون لنا الان على كل الدروب، ماذا نقول عن هذا ؟ خلال اسبوعين جعلوك ترى تماماً ما هو الاستقلال والسيادة والدمقراطية. يولوا حولنا يا حبيبي.

بالنسبة لي، كل هذا ليس جديداً. فانا كنت في «البلماخ» (فصيلة من فصائل المنظمات الصهيونية التي حاربت ابان الاضطرابات عام ١٩٤٧) في كتيبة الكسندروني. واذا كنت تسألني فقد عدنا الان تماما الى العام ١٩٤٨. قناصون في يافا. حواجز في باب الواد. بعد فترة قصيرة سيكون المرور من القسطل حكاية. بعد فترة قصيرة تتضح لنا كل احتفالات سنوات الاربعين هذا. وهذا، عملياً، استعادة كبيرة للاحداث. يوقعون على وثيقة الاستقلال، وبعد ذلك يذهبون لصد الغازي المصري في النقب.

مضحك، ها ؟ يا حبيبي. لا تظن باننا لا نستحق هذا. والا ماذا. لاننا يجب ان نقرر في هذه الامور، قراراً شجاعاً ليس مثل هؤلاء، من فوق. كوفمان يقتبس عن بن غوريون وبيرس من مريدي جابوتنسكي، لانهم لا يملكون الشجاعة لان يقولوا شيئاً عن مسؤوليتهم. هنا يجب ان نقرر - إما وإما. إما ان تبعث بهم الى جهنم وان يتسخموا في اقفيتهم. اعذرني على هذا التعبير، واما تعمل منهم مواطنين ثمرة الف الف. هذا ما كان يجب أن يقرروه منذ عام ١٩٤٨. اذا سألتني، في العام ١٩٤٨ كان يجب ان يطردوهم كما فعلوا في اللد والرملة. لم تنجح ؟ استخلص النتائج يا حبيبي. اصلح الحال.

اليد القوية لا تجدي. الحكم العسكري لا يجدي. هذا الزمن ولى. ومن طرفي فان الخدمة في الاحتياط في وادي عارة اقرب بالطبع الى بيتي منها في لبنان. ولكن زجوا في هذا المكان شعارات «العصا والجزرة» ام «جسر للسلام». ونسوا ان العرب ليسوا ارانب تأكل الجزر وان الجسر ليس فقط ذلك الذي يدوسونه. الآن اصبح متأخراً يا جلو. في الاسبوع القادم سوف اشتري علماً ابيض لكي اسافر في وادي عارة. هذا هو الذي لنا وهذا ما سنأكله.

عموماً، قل لي: من يدفع لك ثمن كل هذه الاسئلة ؟ اهو الين ؟ لا، لا. اتركني من هذا الخـ.. ايهمني سواء كتبوا عنه ام لم يكتبوا ؟ أهذا هو المقرر ؟ الاموال واخذوها، اذن أنصت جيداً لما يقوله لك «بلمانيك» (خدم في البلماخ) قديم، واقول لك - «الزانية» سميت هكذا ليس لانها مارست الزنى بشكل جيد وانما لكونهم دفعوا لها بالمقابل. هذا هو. لا يوجد من تصدقه، وانتم، ايها الصحفيون، اقلهم. هذا هو.

(عن «حدشوت» ٨٧/١٢/٢٢)

السياسة الاقتصادية: اين النجاح الموعود ؟

اعتراف بدون ندم

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

كان من المفروض ان يخلص وقف التضخم المالي (الذي تحدثنا عنه في مقال سابق) الاقتصاد الاسرائيلي من الازمة وان يمكن اعادة نموه. والقضية هي في ان السنوات الثلاث ١٩٨٤ - ١٩٨٦ كانت سنوات تراجع: ففي السنوات الثلاث هذه تراكم انخفاض في التوظيفات الاقتصادية (في الممتلكات الدائمة) بنسبة ٣٣٪، بينما بلغ الانخفاض المتراكم في بناء دور السكن ٤٥٪. وقد ادعت الحكومة بانه عند وقف التضخم المالي وبلوغ ثبات نسبي فان الاقتصاد يعود وينمو. فما الذي انجز في هذا المجال في العام ١٩٨٧ ؟

● مدانون للعالم اكثر ●

تفيد المعطيات الاولى للعام ١٩٨٧ ان الاستثمارات ازدادت بنسبة ٧٪ بينما ازداد الانتاج القومي بنسبة ٤٪ (وفي قطاع العمل ازداد بنسبة ٦٪ تقريبا). وبالمقارنة مع السنوات السابقة ففي هذه المعطيات بعض التغيير. والسؤال هو: هل التغيير اساسي ؟ اهو تحول في الهدف او اننا نشهد ارتفاعاً مؤقتاً ؟

ان وقف التضخم المالي بواسطة الثبات في قيمة الشيكل والاشراف على الاسعار حث الاستيراد واصبح رخيصاً نسبيا. وكما جرى في ظروف مماثلة في الماضي، ففي هذا العام ايضاً استغل اصحاب رؤوس المال الفرصة وزادوا من استيراد السيارات والمعدات بشكل كبير. ان الانخفاض النسبي في سعر الواردات زاد ايضاً من الطلب على مواد استهلاكية مستوردة (سيارات واجهزة فيديو وثلاجات وغيرها)، التي اقتناها بالاساس اولئك الذين استفادوا من الزيادة في اشغالهم وتجارتهم اونجحوا في رفع الاسعار الى ما فوق التضخم المالي المتوسط). ان زيادة الاستيراد في السنة الحالية بنسبة ١٠٪ - زيادة سريعة اكثر من الزيادة في التوظيفات (٧٪) ومن الانتاج القومي (٤٪) - تشير الى مدى التأثير المتسارع للاستيراد.

ولكن عندما نتحدث عن زيادة سريعة في الاستيراد وعلى الاحساس بالوفرة، فلا يمكن الا ان نتذكر عهد اريدور (وزير المالية الاسبق)، الذي انتهى كما هو معروف بتضخيم مالي مكون من ثلاث خانات. واليوم ايضا تظهر النتائج السلبية لتلك الزيادة المتسارعة في الاستيراد. ففي الشهور العشرة الاولى من العام ٨٧ ازداد العجز التجاري (فائض الاستيراد عن الصادرات) بـ ٨٠٠ مليون دولار - زيادة بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام ١٩٨٦. واذا اخذنا بالحسبان البضائع والخدمات فسوف يصل العجز في الحساب الاجمالي هذا لعلاقاتنا مع العالم الى مبلغ ٥,٧ مليار دولار، وهي تشكل زيادة بنسبة ٤٣٪ بالمقارنة مع العجز في العام ١٩٨٦.

ان الاحساس بـ «اعادة العجلة» تتقوى اكثر اذا فحصنا سبب زيادة العجز في حساب تعاملنا مع العالم.

● يقلقون «اللافي» ويشترون من امريكا ●

ازداد العجز في حساب البضائع والخدمات (اي ميزان المدفوعات) بنسبة ٨٧٪ وبـ ١,٧ مليار دولار، ومن هذا المبلغ فان ٤٣ مليون دولار فقط هي بمسؤولية القطاع الخاص، بينما ١,٦٥٠ مليون دولار بمسؤولية القطاع الشعبي اي الحكومة. وماذا اشترت الحكومة من الخارج ؟

اذا كان الاستيراد العسكري في العام ١٩٨٦ قد بلغ ١,١ مليار دولار، ففي العام ١٩٨٧ تسلق وارتفع الى مبلغ ضخم هو ٢,٨ مليار دولار. والفرق بين هذين المبلغين هو الزيادة في العجز في حساب البضائع والخدمات التي ذكرت آنفاً. (الاستيراد العسكري يسجل دائماً في بند «الخدمات»).

هذه المعطيات تكشف عن احد الجوانب الهامة «للانعاش» على طريقة حكومة شمير - بيرس. اتذكرون مشروع «اللافي» ؟ اتذكرون التعليلات المؤيدة لايقافه (الطائرات تصبح غالية وقديمة والخ) ؟ ومع عدم الاستهتار بتلك التعليلات وبدون ان نقول حتى كلمة جيدة واحدة عن ذلك المشروع العظيم، فان السبب الاساسي لايقافه (بعد ان تحدثوا بحماس عن اتمامه في بداية العام ١٩٨٧) كان القرار الذي اتخذته حكومة ريغن بعدم دعم الصناعات العسكرية في الاقطار الاخرى التي تتنافس مع الصناعة العسكرية الامريكية. لذلك تشتري اسرائيل اكثر وتنتج اقل من السلاح والعتاد العسكري.

والقضية لا تقتصر على مشروع «اللافي». فوزير الدفاع يتسحاق رابين رثا، ببساطة، الصناعة العسكرية في البلاد في محاضرة القاها في تل ابيب في ٨٦/١١/١٠. ففي تلك المحاضرة تحدث رابين عن الوضع السيء للصناعة العسكرية:

«قدرتنا على المنافسة في السوق العالمية - صعبة اكثر - والاسواق التي كانت صالحة للتصدير الامني تحولت الى صغيرة اكثر او صعبة اكثر ومحفوفة بمخاطر سياسية واقتصادية.. لقد وصلنا اليوم الى وضع فيه قرابة ٨٠٪ من انتاج الصناعة الامنية موجهة للتصدير. وكل هزة صغيرة في السوق العالمية قد تدمر هذا التصدير.. والصناعة الامنية لدولة اسرائيل ليست تلك المرتبطة بوزارة الدفاع، فهي اكبر من مقاس دولة اسرائيل. واذا لم تقع احداث غير متوقعة (مثلا، حرب مع سوريا ؟ ت.ج) فهنالك تخوف بان قسما منها سينهار ببساطة» (يديعوت احرونوت ١١/١١).

ونستميح القارئ، عذراً عن المقدمة الطويلة، ولكن الواضحة من فم من يقف، بموجب وظيفة، على رأس المجمع العسكري الصناعي. ان اقوال رابين عما سيجري هي، عملياً، عما يجري. فالصناعة الاسرائيلية آخذة في الانهيار (انظر لما يجري في مصانع «متوعي بيت شيمش» و«سولتام» و«فولكن يتسيكا»، ناهيك عن الصناعة العسكرية الجوية التي اشتغلت بالاساس في مشروع «هلافي»).

اضطر رابين للاعتراف علناً بالمغامرة (ولا نقول الجنون) في تطوير صناعة عسكرية ضخمة بهذا الشكل وبالاعتماد على التصدير العسكري كفرع تصدير رئيسي. ولكن من يؤمل بان تقود ازمة الصناعة العسكرية الى تغيير في وجهة الحكومة - يخيب أمله. صحيح ان «تصاهل» يشتري اقل واقل من البلاد، ولكنه يشتري أكثر واكثر من امريكا. صحيح ان الصناعة العسكرية تنتج اقل ولكن هذا ناجم عن كون الامريكيين هم الذين يحددون لمن وكم نصدر. يعترف رابين وسائر المجمع بالذنب، ولكن ليس فقط لا يعربون عن الندم، وانما يواصلون الانجرار وراء السيد الامريكي.

● ما شأنهم مع هولندا ●

واذا كنا نتحدث عن الامريكيين فان ايديهم محسوسة ليس فقط في ازمة الصناعة العسكرية، التي تزيد من ازمة مشكلة اغلاق المصانع والفصل من العمل والبطالة - فان كل برامج «الانعاش» التي تدار وفقها السياسة الاقتصادية منذ تموز ١٩٨٥، هي من «انتاج الولايات المتحدة».

واليوم ايضاً، عندما يجري طرح ميزانية الدولة للعام ١٩٨٨، «يتطوع» الامريكيون بتزويدنا بقائمة مفصلة، بما ينبغي علينا شراؤه، لكي تتواصل «الانعاش».

فقد القى البروفيسور هربرت ستين، المستشار الاقتصادي لوزير الخارجية الامريكي، شولتس، لقضايا اقتصاد اسرائيل - القى مؤخراً، الاوامر التالية (في مقابلة نشرت في ملحق «معريف» - «عسكيم» ١١/٣):

● عدم دعم الصادرات (بالمعونة - السوبسيديا) ● اجراء تقليصات اخرى في الميزانية ● منع زيادة الاجور الفعلية ● اجراء اصلاح في جهاز الضرائب ● تغيير اسلوب الدعم بشكل لا تحصل فيه على الدعم سوى الفئات الضعيفة جدا لان «اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بكماليات الدولة المتنعشة مثل اسكندنافيا وهولندا».

هذه «النصائح» التي تشبه بشكل مدهش «النصائح» التي يدير بموجبها بيرس وشمير شؤون البلاد في السنوات الاخيرة، ليست كما هو توقع شكل «برنامج اسرائيلي» في اقتراحات وزير المالية، نيسيم، بالنسبة لميزانية الدولة الجديدة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» - ١٩٨٧/١٢/١٦)

سقط سهوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت من مقالة فالح العطاونة «ويضيق الصليب على جسد المسيح» التي نشرناها في عدد الامس (١٩٨٧/١٢/٢٨) الفقرة الاخيرة وهي كما يلي:

وقيل: «اناشيد البلاد الصغيرة ملأى بالغضب».

وقيل: «سيظل الغضب والنشيد، والحجر واللهيب.. الى ان يكون على الارض السلام.. وفي الناس المسرة».

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل وليد ابو حنا وآل ابو حنا في الناصرة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس

* تهنئة *

الى سامي نصراوي وزوجته دليلة بمناسبة المولود الجديد «ياسر» املين له حياة سعيدة في كنف والديه

اعضاء الحزب والشبيبة - فرع جديدة

محكمة يافا الشرعية
اعلان وراثة
ملف رقم ٨٧/٩٥٣

لقد قدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض اعضاء لجنة الامناء في يافا، تشهد بان المرحوم سعدو محمد زينب الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٣٣٢٨٢١، من يافا قد انتقل الى مثواه الاخير يوم ١٩٧٨/١٠/١٢ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته خديجة وباولاده منها وهم: عطا وزكريا ويحيى وسلامة وكمال ومحمد وسليمة وكريمة وقمام وخالدية والهام وعطاف. ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر. كما تقدمت المقررة خديجة بطلب لاصدار حجة ارث لهؤلاء وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليثبتنا به خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي
احمد الناطور

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عبلين المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد مصطفى الشيخ احمد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته يافا عصرية شيخ احمد وبأولاده من زوجته مريم المتوفاة حال حياته وهم عصام ونوال وكاملة وعدنان وهشام وهدى لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد للطالب

صفحات من التاريخ ■ بقلم: اسكندر عمل ■

لبنان تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الثانية)

■ *الصراعات الداخلية في لبنان حول ماهيته في فترة ما بين الحربين العالميتين*

بعد اعلان الانتداب الفرنسي على لبنان، بدأت صراعات حادة بين تيارات مختلفة وانقسمت هذه التيارات الى تيارين اساسيين تفرعت عن كل واحد منها افكار مختلفة. التيار الاول هو التيار الذي لا يعترف بلبنان ككيان مستقل منفصل عن سوريا وهنا يمكن الاشارة الى دعاة الفكر القومي العربي الذين رأوا بالوحدة مع سوريا استمراراً للانتماء القومي العربي في اطار سوريا وكذلك الى دعاة فكرة القومية السورية. امّا التيار الثاني والذي نادى بلبنان المستقل عن سوريا وهنا نشأت فكرتان لتبرير هذه المناداة. الفكرة الاولى، ان لبنان هو ملجأ المسيحيين وسط محيط من الاسلام والقومية العربية التي لم تكن الا مظهراً آخر من مظاهر الشعور الاسلامي. وهذه الفكرة تعرف الشعب اللبناني بأنه امّة قائمة بذاتها، مسيحية متوسطية مرتبطة بدول اوروبا اللاتينية (البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة. ص ٣٨٠ - ٣٨١). الفكرة الثانية نادت بأن لبنان وان كان عربياً فله وجه محلي من المدنية العربية يجدر أن يحافظ عليه مؤقتاً على الاقل.

ان التيار الاول المؤيد لضم لبنان لسوريا على اساس قومي عربي مثل الطوائف التي اضحت اقلية في لبنان الجديد والتي ان ضمت الى سوريا تصبح اكبر وزناً واهمية كالسنة والارثوذكس. ولم يعترف هذا التيار بكون لبنان دولة مستقلة، بل جزء من سوريا، وان فصله لم يكن سوى عملية نفذت على يد الانتداب الفرنسي.

امّا الفكرة الثانية المؤيدة لضم لبنان لسوريا وهي تعتقد ذلك على اساس قومي سوري. فهي فكرة الحزب القومي السوري برئاسة انطون سعادة، الذي اعتمد في نظريته على ان السوريين هم امة قائمة بذاتها لا تمت الى العروبة بصلة، وهي ذات حضارة قديمة خليط من الكنعانية والارامية وهذه القومية ارقى من جميع الشعوب. وقد دعا سعادة الى تفضيل الشعب السوري (وبضمنه اللبناني، لان سوريا ضمت حسب نظريته لبنان وفلسطين وشرق الاردن) على بقية الشعوب واشاد بالحضارة السورية القديمة انها الارقى من بين الحضارات واغناها وهاجم سعادة العروبة واكد انها ظاهرة فاشلة وانها فرضت لغتها على الامة السورية (انطون سعادة، نشوء الامم ١٩٣٩، ص ١٤٨ - ١٦١). (يختلف الحزب القومي السوري اليوم اختلافاً جذرياً عن فترة ما بين الحربين).

التيار الثاني، تيار لبنان المستقل على اساس الفكرة الاولى، اي لبنان المسيحي، او لبنان الامة القائمة بذاتها. كان الاكثر انتشاراً بين الحزبين وغذّي من قبل الانتداب الفرنسي كما سنرى. ونرى ان عدداً كبيراً من زعماء المسيحيين اكدوا هذه الفكرة. فمثلاً البطريرك انطون عرايضه بطريرك الموارنة صرح عام ١٩٣٣ لجريدة المقطم «لم يبق للمسيحيين وطن في الشرق كله الا لبنان وقد لجأ الى لبنان اغلبية البطاركة المسيحيين. لكن كون لبنان وطن مسيحي لا يتنافى مع كونه وطناً لكل من يلجأ اليه من بقية الطوائف». (جميل بيهم، لبنان بين شرق ومغرب، بيروت ١٩٦٩، ص ٣٥). وقد فلسف فكرة لبنان كأمة قائمة بذاتها، أحد مفكري لبنان ميشال شيحا اذ يقول «ان هذه الامة (اللبنانية إ.س) التي وجدت على مر العصور كان لها منذ اقدم الازمان اشكال وراثية من الاحساس القومي خاص بها. وانشأت لها مجتمعاً ومدنية من نوع خاص. (البرت حوراني، ص ٣٨٢، وللاستزادة في شرح شيحا، نفس المصدر (ص ٣٨٠ - ٣٨٥).

أمّا اميل إده الذي مثل فكرة لبنان المسيحي بشكلها الاكثر تطرفاً، والذي اصبح رئيساً لجمهورية لبنان العام ١٩٣٦، فقد صرح ان لبنان غريب في محيطه سواء في الاصل او في الدين واضاف ان للسوريين امان تختلف كل الاختلاف عن امانينا لاننا الجزيرة المسيحية الوحيدة في البحر الاسلامي (بيهم، ص ٢٦).

وكنقيض الى حد كبير لاميل اده، نجد بشارة الخوري الذي اعطى للفكرة الثانية في هذا التيار، اي تيار لبنان المستقل اهمية كبرى، اذ انه رغم تمسكه باستقلال لبنان فقد كان اكثر واقعية، ورأى ان المعارضة الاسلامية والمواقف الداعية الى الانضمام الى سوريا على اساس قومي عربي ما هي الا نتيجة للتعاون الوثيق بين المسيحيين والانتداب الفرنسي. وان ابتعاد هؤلاء عن الصداقة الحميمة مع الانتداب تجعل الآخرين اكثر اعتدالاً وقبولاً للكيان اللبناني المستقل.. ولم يرفض بشارة الخوري عروبة لبنان مع انه اكد على خاصية هذا البلد العربي.

ان الصراع بين دعاة لبنان المستقل على اساس مسيحي او قومي له ذاتية خاصة وبين مؤيدي القومية العربية الداعين الى ضم لبنان لسوريا، ادى الى قيام تنظيمات عسكرية كان لها الاثر السيء على الوضع في لبنان، اذ زادت من التوتر الطائفي في لبنان ولا تزال. ففي تشرين الثاني العام ١٩٣٦، اسس فريق من الشباب المسيحيين منظمة باسم «الكتائب اللبنانية» التي تنظمت على غرار المنظمات شبه العسكرية الفاشية التي درجت آنذاك في ايطاليا واسبانيا وترأس هذا التنظيم بيير الجميل.. وكرد فعل لاقامة الكتائب اقام المجلس الاستشاري الاسلامي منظمة «النجادة» للوقوف في وجه الكتائب.

■ *موقف حكومة الانتداب من الصراع الداخلي في لبنان:*

ان خطوة الانتداب الفرنسي الاولى باقامة دولة لبنان الكبير كان لها هدفان الاول فصل لبنان عن العالم العربي وتقسيم سوريا الى مناطق كي يسهل عليها تسيير شؤون الانتداب في ظل سياسة «فرق تسد». والثاني خلق وجود سياسي، او كيان سياسي بعيد عن العالم العربي تذكي في داخله الصراعات الطائفية. فالمسيحيون في الدولة الجديدة اصبحوا اكبر طائفة ولكنهم ليسوا الاكثرية ولذا كان الانتداب يتوقع الصدام داخل لبنان، وقد اعطى له ان يكبر. فقد حرص الانتداب على تأليف حكومات لبنانية من مؤيديه، وشجع التفسخ الطائفي. واتخذت حكومة الانتداب اللغة الفرنسية لساناً رسمياً للبنان وعملت على تقوية العنصرية (جلال يحيى، ص ٢٦٠ - ٢٦٢). وقد هدفت فرنسا من خلال ذلك الى فصل لبنان عن المجموعة العربية، وانشاء جيل يتنكر للقومية العربية، تاريخها، آدابها ولسانها بينما يتقن اللغات الاجنبية ويعرف كل ما يتعلق بتاريخ فرنسا وادبها.

اضطهدت فرنسا العناصر الوطنية المعادية لسياستها ووضعتهم تحت الرقابة وكمّت افواه الصحافة العربية، واحتفظت بالوظائف العليا لمؤيديها، واعتمدت على العناصر المسيحية للتفرقة بين العربي والعربي (كمال صليبي، تاريخ لبنان الحديث، ص ٢٠٧).

ومنعت فرنسا تعليم اللغة العربية مدعية ان هذه اللغة فقيرة وجامدة لا تستطيع مواكبة النهضة العلمية في العالم، وهذه المحاولة لخلق جيل متفرنس ادت الى نتائج عكسية اذ ازدادت الحركة القومية العربية في لبنان اكثر من اي مكان آخر في العالم العربي حسب رأي جورج انطونيوس (يقظة العرب ص ٤٩٨).

وشجعت حكومة الانتداب المحاولات التي دعت الى نزع لبنان من العالم العربي، والتنكر للحضارة والاصل العربيين كفكرة الفينيقية وفكرة مدينة البحر المتوسط، اللتان لم تعمرا طويلاً. وقد وضع دستور الاخيرة بالفرنسية وبشرت بقومية جديدة اعتبر حسبها اللبنانيون امة مستقلة ذات طابع خاص لا صلة لها بالعروبة...

(يتبـــع)

* تهنئـــة *
الى الصديقين معين وابتسام حاطوم: اجمل التهاني والامنيات بولادة «شذى» و «شادي».
وهيب وسامية وغادة ورندة وفضيلة ـ دالية الكرمل

[] نافذة على الأدب العالمي
بقلم: نزيه قسيس

الاديب اليوناني: جورج ثيوتوكا

● *حياته* :

ولد الاديب اليوناني «جورج ثيوتوكا» في مدينة أثينا عام ١٩٠٦. درس القانون في أثينا ثم انتقل الى باريس ولندن حيث درس الادب. قام بعدة رحلات خارج وطنه وعندما عاد بدأ بكتابة القصة والمقالة والشعر ولكن اهتمامه الكبير تركز على كتابة المسرحية حتى أصبح من أشهر الادباء اليونانيين المعاصرين.

● *ثيوتوكا الروائي* :

لقد كتب جورج ثيوتوكا عدة روايات ترجم معظمها الى لغات مختلفة مثل رواية «أرجو» التي صدرت عام ١٩٣٦ وترجمت الى الانكليزية والسويدية. في عام ١٩٣٨ نشر رواية «الشيطان» وفي عام ١٩٤٠ نشر رواية «وليونيس» التي ترجمت كذلك الى اللغة السويدية.

أما في مجال القصة القصيرة فقد نشر مجموعة قصصية في عام ١٩٣٧ بعنوان «يوريبيديس بيندوزاليس».

● *ثيوتوكا والمقالة:*

لقد اشتهر جورج ثيوتوكا كذلك بأنه كاتب مقالة ماهر ويعتبر من المجددين في فن المقالة اليونانية الحديثة. مقالاته تمتاز بأنها بين النقد والتأمل الفكري وأحياناً الفلسفي. يعتمد في مقالاته على قراءاته في علم النفس. من مقالاته التي اشتهرت تلك المقالات التي ظهرت مع بداية العشرينات واستمرت الى ما بعد الحرب العالمية الثانية مثل: «ساعات البطالة» عام ١٩٢٩ و«المشكلة الاجتماعية» عام ١٩٣٢ و«على عتبة العصر الجديد» عام ١٩٤٥ و«مشكلات عصرنا» عام ١٩٥٦.

ومن اسماء المقالات تستطيع استنتاج محتوى تلك المقالات فهي تعالج القضايا الاجتماعية والسياسية ذات الاهمية المحلية والعالمية.

● *ثيوتوكا الشاعر* :

لم يقتصر اهتمام ثيوتوكا على فن ادبي واحد فبالاضافة الى القصة والمقالة والمسرحية كتب شعراً عالج فيه قضايا تعدت حدود وطنه اليونان وهذا ما ظهر في ديوانه «قصائد منتصف الحرب» الذي صدر عام ١٩٤٤ والذي يعالج فيه مآسي منتصف الحرب» الذي صدر عام ١٩٤٤ والذي يعالج فيه مآسي الحرب العالمية الثانية.

● *ثيوتوكا المسرحي* :

لقد كان المسرح هو اكبر اهتمامات جورج ثيوتوكا وقد اشتغل مديراً للمسرح القومي اليوناني ما بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٤٦ وعامي ١٩٥٠ - ١٩٥٢. أما من حيث التأليف فقد أصدر جورج ثيوتوكا مجموعتين مسرحيتين في عامي ١٩٤٤ و١٩٤٧.

● *أهم مسرحياته* :

١ - «ثمن الحرية» وتعالج هذه المسرحية الكفاح المرير الذي خاضه الشعب اليوناني كي يتخلص من نير الحكم العثماني. صدرت المسرحية عام ١٩٥٨.

٢ - «الكيفياريس» وهي مسرحية تاريخية تعالج مسألة توحيد اجزاء الوطن اليوناني. والرواية مأساة تظهر كيف أن «الكيفياريس» يحاول توحيد اجزاء اليونان ولكنه يتعرض للاخطار ويتهم بالخيانة ويتحطم بسبب صفات الغرور والاثرة التي تختلط مع حلمه الكبير نحو وطنه.

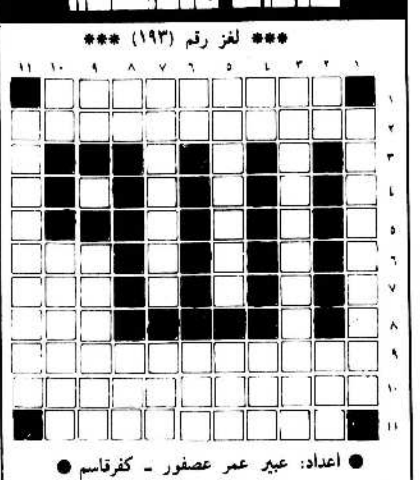
٣ - «الجذور الراسخة» وهي قصة فتاة تعمل مدرسة في الريف. وفي ذلك الريف يقوم أحد الشباب بقتل أحد الافراد من عائلة غريمه لاسرته ثم يختبىء في بيت تلك الفتاة التي تحاول تطهير القلوب من نقمة الثأر فتدور حولها الشبهات. في النهاية تقع الفتاة في حب الشاب وتهرب معه ولكن الشاب يقتل أثناء محاولة الهرب، وتقضي الفتاة حياتها في القيود.

٤ - «جسر أرتاء» - تعتبر مسرحية «جسر أرتاء» أشهر مسرحيات جورج ثيوتوكا وقد ترجمت الى لغات عديدة منها الانكليزية والفرنسية والسويدية والفنلندية والعربية.

تقوم هذه المسرحية على أغنية شعبية يونانية تتحدث عن أسطورة قديمة عن بناء جسر في مدينة «أرتاء» والتضحيات التي قدمت أثناء بناء الجسر. وحسب الأسطورة كانت العادة تقديم تضحية قبل أن ترسى دعائم اي مبنى يراد تشييده. وفي اسطورة «جسر أرتاء» يقوم رئيس البنائين بدفع ثمن باهظ يفرضه عليه «شبح الشيطان» وهذا الثمن هو دفن زوجته الرقيقة تحت دعائم الجسر وهي التي تحتل في حياته اعظم مكانة ولكن عندما يصبح رئيس البنائين عجوزاً يأتي الى الجسر فينكره كل أهل المدينة ولكن روح زوجته تعود تحت جنح الليل وتصفح عنه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٣) ***



● اعداد: عبير عمر عصفور - كفرقاسم ●

افقي :
١ - احدى القارات + من الحشرات
٢ - شاعر فلسطيني + أ
٣ - ....
٤ - ....
٥ - ....
٦ - بستان
٧ - ينزل من السماء
٨ - من الاحرف
٩ - يغفو + صحيفة فلسطينية + قهوة
١٠ - حيوان قطبي + تعد + انواع
١١ - شاعر فلسطيني

عمودي :
١ - مغنية مغربية
٢ - من العائلة - تطق
٣ - حرف + رئيس منظمة التحرير الفلسطينية + حرف
٤ - طليق (معكوسة) - قحط
٥ - علم مذكر + من حالات القمر - الطرش
٦ - حرف عطف - عمر (معكوسة)
٧ - جمع قدم + شارع - فق
٨ - ضمير متصل - بعد الظهر
٩ - لمس - يطحنها الطحان + حرف نصب (معكوسة)
١٠ - اداة جزم - قلق + ظهر
١١ - عالم عربي + حرف

*** حل لغز (١٩٢) ***

افقي :
١ - ناجي العلي
٢ - فلسطيني + بن + ري
٣ - روما + لندن + أ
٤ - أيد
٥ - ماير - لن + ر
٦ - لي
٧ - موسكو - احد
٨ - تحكي + هـ - صوم
٩ - اليمن - رحل

عمودي :
١ - نفر - منا
٢ - الو - وحل
٣ - جسم - سكين
٤ - يطا - كي + م
٥ - ابل - وهن
٦ - ل + ن ن
٧ - عبد الناصر
٨ - لينين + لحوح
٩ - برى + دريد + مل

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية
■ بقلم: يوسف صباغ ■

■ *منطقة تجارة حرة* :

يطلق على مدينة او اي منطقة يتم فيها البيع بدون الجمارك ويتم ذلك اذا وقعت دولتان أو اكثر على اتفاقيات تهدف الى الغاء الجمارك على بضائع الدولتين او الدول التي تباع في هذه المنطقة. مثال على ذلك مدينة ايلات حاليا اذ وقعت اسرائيل والولايات المتحدة على اتفاقية من هذا النوع، بحيث تباع بعض المنتوجات في ايلات بدون جمارك حسب الاتفاق. والهدف من ذلك تشجيع السياحة والتجارة في مدينة ايلات.

■ *ميزانية المدفوعات* :

هي حساب سنوي للعلاقة بين الدخل الذي يتم نتيجة للتصدير - سلع وخدمات مختلفة - وبين المدفوعات نتيجة لاستيراد سلع وخدمات مختلفة. يجري حساب ذلك في سنة واحدة. واذا اظهر الميزان نقصاً في الصادرات بالمقارنة مع الواردات ينتج ذلك عجزاً في ميزان المدفوعات. وهذا العجز يدخل الدولة في ديون خارجية. ودولة اسرائيل تعاني من عجز دائم في ميزان المدفوعات بسبب الاستيراد الكبير مقابل تصدير أقل.

■ *رصيد الدولة من العملة الصعبة*:

مبلغ او كمية النقد بالعملة الصعبة - دولارات - ماركات الخ.. الموجودة تحت تصرف الاقتصاد خلال مدة محددة. بالنسبة للدولة تحتفظ بالعملة الصعبة في بنك اسرائيل. وبنك اسرائيل يحق له ان يحتفظ بنوع العملة الذي يدخل ارباحاً اكثر. وعادة يحافظ البنك على حد أدنى يعادل ٣ مليارد دولار واذا نقصت كمية الدولارات عن هذا الحد تكون الدولة قد عبرت «الخط الاحمر».

■ *سلة العملات الصعبة*:

هي عبارة عن ارتباط العملة الاسرائيلية بمجموعة من العملات الاجنبية. حيث يشكل الدولار الامريكي نسبة ٣٥٪ من السلة. الجنيه الاسترليني الانكليزي ٢٣٪ من السلة. المارك الالماني ٢٠٪. الفرنك الفرنسي ١٤٪ والجيلدن الهولندي ٨٪ من السلة.

■ *سيولة بنكية* :

وضع يكون فيه فائض في الاموال لدى البنوك مما يؤدي الى عدم امكانية استغلالها بشكل فعال. مما يؤدي الى ازدياد منح القروض للزبائن وبشروط مريحة احياناً. لكن على البنوك ان تهتم بألا يحدث خلل بين القروض المعطاة وبين الاموال التي وضعتها في البنك المركزي. فاذا زادت القروض المعطاة على مواظبات البنك فتضطر البنوك الى رفع الفائدة البنكية على القروض. وقد عانت ذلك البنوك التجارية في مطلع هذا الشهر، الا أن البنك المركزي تدخل ومنع ذلك من خلال عرضه مبالغ كبيرة من المال للبنوك بفائدة قليلة نسبياً.

■ *ضريبة القيمة المضافة*:

ضريبة غير مباشرة، فرضت سنة ١٩٧٦ في اسرائيل، وكان الهدف منها أن تحل محل الضرائب المباشرة في الدولة. تفرض هذه الضريبة على كل مراحل الانتاج وعلى اعطاء الخدمات في كل فروع الاقتصاد.

تفرض هذه الضريبة على القيمة المضافة - أي على الفرق بين الشراء والبيع. وتعتبر هذه الضريبة - ضريبة «متدحرجة» لأنها في النهاية تقع على رأس المشتري اي المستهلك.

كانت نسبة الضريبة سنة ١٩٧٦ ٨٪ وفي سنة ١٩٧٧ ١٢٪ أما حالياً فهي ١٥٪ من قيمة البضاعة.

على الشاشة الصغيرة
(الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٩)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ - ثقافة العرب (مسلسل)
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ مسلسل بريطاني
٢٠،٣٠ - «كول بوتيلك»
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٤٠ - «هباط شيء» (البرنامج الاخباري الثاني)
٢٢،٢٠ - الجنة الموعودة (مسلسل)
٢٣،١٠ - مسلسل امريكي فكاهي
٢٣،٢٥ - الاخبار الليلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي - عكا قدم طلب لتسهيل بناء في ملف ١١ - ١٨٠١/٨٦، بواسطة السيد جمال فرحان قبلان في قرية بيت جن، بلوك ١٩٥١١ قسيمة ٧٧ من بلوك ٧٧.

ماهية التسهيل: ارتداد للوراء (الشمال الغربي) بمقدار ٢.٨ بدلاً من ٣ امتار. كما هو مطلوب.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، على العنوان اعلاه، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا



تعيين المونسنيور ميشيل صباح بطريركاً جديداً للقدس

*** اضراب كابوتشي عن الطعام يدخل يومه الثامن وصحته في تدهور مستمر ***

● الفاتيكان ـ «كونا» ـ اصدر البابا يوحنا بولس الثاني، امس، قرارا رسميا بتعيين ميشيل صباح بطريركا لمدينة القدس المحتلة خلفا للبطريرك المونسنيور يعقوب بلتريتي.

والمونسنيور ميشيل صباح من مواليد مدينة الناصرة في ١٩ آذار ١٩٣٣ ودخل سلك الرهبنة الكاثوليكية في ٢٩ يونيو عام ١٩٥٥.

ويذكر ان ٨٥٪ من ٦٥ الف مسيحي كاثوليكي في القدس هم من العرب وان عدد الرهبان العرب الفلسطينيين من مجموع السلك الديني في ابرشيات المنطقة هو ٦٥ رجل دين من اصل ٧٨.

ورفض الناطق الرسمي باسم الفاتيكان، يواكيم نافارو، التعليق على اسباب الزيارة المفاجئة التي قام بها ميرون غوردون، وهو احد اعضاء سفارة اسرائيل في روما ومسؤول عن العلاقات مع الكنيسة، الى الفاتيكان، صباح امس، وفيما اذا كانت ذات علاقة بقرار تعيين البطريرك العربي الفلسطيني بطريركا للقدس.

وقال مطران القدس في المنفى هيلاريون كابوتشي معلقا على قرار البابا في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية: «ان قرار البابا ايجابي. فهذه هي المرة الاولى التي يعين فيها بطريرك فلسطيني للاتين في القدس حيث كان دائما ايطالي الجنسية».

وتجدر الاشارة الى ان اضراب المطران كابوتشي عن الطعام في مقر الجامعة العربية في روما دخل يومه الثامن على التوالي تضامناً مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتدهورت صحته بشكل ملحوظ في الوقت الذي اعلن فيه انه مصمم على مواصلة اضرابه.

وواصل العشرات من المسؤولين السياسيين الايطاليين ومسؤولي النقابات والجمعيات السياسية والاجتماعية في روما زيارة المطران في مقر بعثة جامعة الدول العربية تعبيراً عن تضامنهم مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني كما استمرت زيارات الصحفيين للمطران وتسجيل مقابلات معه واخذ تصريحات منه حول مبادرته الحالية الى جانب اهله في الاراضي العربية المحتلة.

أكبر عملية سطو في تل أبيب

● تل ابيب ـ افادت صحف أمس ان شخصين قاما بسرقة ٤١٠ آلاف شيكل، صباح امس الاول، كانت معدة الى «البنوك الاوتوماتيكية» (سحب النقود بواسطة البطاقات) خلال اكبر عملية سطو شهدتها منطقة تل ابيب في المدة الاخيرة.

وذكرت الصحيفة ان عملية السطو هذه وقعت داخل موقف السيارات في بناية البنك حين كان ثلاثة من موظفي البنك، والذين يحملون السلاح طبعا، في طريقهم الى توزيع النقود الى البنوك في منطقة تل ابيب. ويفيد احد الشهود، وهو يعمل في موقف السيارات المذكور، خلال التحقيق معه: «عن بعد ٢٠ مترا مني رأيت فجأة شخصا يغطي وجهه بقبعة ويحمل بندقية اوتوماتيكية، يقوم بتهديد موظفي البنك الثلاثة حيث قال لهم: «ارموا سلاحكم على الارض». وتضيف الصحف ان موظفي البنك قاموا برمي السلاح وسلموا نقودهم بدون اية مقاومة، اما اللصوص فقد اخذوا النقود وهربوا من المكان بواسطة سيارة من نوع سوزوكي كانت قد سُرقت من بلدة تنانيا قبل ١٠ ايام.

هذا واجرى افراد شرطة يافا ورمات غان تفتيشا في المنطقة الا انهم لم ينجحوا، حتى الآن، في ايجاد اي دليل يساعدهم على التعرف على هوية اللصوص. وذكرت «معريف» ان الشرطة تعتقد ان هؤلاء قاموا بتبديل سيارتهم في احد شوارع المنطقة واستمروا بالهرب في سيارة اخرى.

ويذكر ان الشرطة تجري تفتيشا آخر عن شخصين مجهولين حاولا، امس الاول ايضا، سرقة محل صياغة في رمات غان، حيث انهما فشلا في ذلك بعد ان هربا من المحل خائفين اثناء قرع جرس التلفون دون ان يسرقا اي شيء.

صدّق أو لا تصدق !

عاش معدماً لأنه حسب الشيكات «اوراقا تافهة»

● تل ابيب ـ مواطن من صفد في الثانية والخمسين من عمره عاش طوال خمس سنوات في فقر مدقع بل كان معدماً رغم انه كان مثابرا على العمل يوميا ويأخذ راتبه مثل باقي «خلق الله» في نهاية كل شهر.

ولكن مصيبة هذا العامل انه كان يتقاضى راتبه بصورة «شيك» ولم يعرف المسكين انه من الممكن صرف هذا الشيك في البنك والحصول مقابله على النقود بل نظر اليه كورقة تافهة قذفها في خزانة عتيقة حتى تجمع لديه ٦٢ «ورقة تافهة» كهذه، تبلغ قيمتها عشرين الف شاقل جديد.

وخلال هذه الفترة كان الرجل يقتات من مردود اعمال جانبية متقطعة يقوم بها هنا وهناك بعد عمله المنتظم اليومي الذي لم ينفعه بشيء.

وقد عرف الرجل مؤخراً ان الشيكات هي اوراق مهمة بالصدفة وبواسطة احد معارفه. وقد وعدت الشركتان اللتان عمل لديهما الرجل خلال السنوات الخمس العجاف بتعويضه عما جرى !!

اقرار اتفاق اقامة محطة «صوت امريكا من اسرائيل»

● القدس ـ أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاخيرة المنعقدة امس الاول الاحد، بشكل نهائي، الاتفاق مع الولايات المتحدة حول اقامة محطة بث لاذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل (في منطقة العربة).

وتبلغ تكاليف اقامة المحطة ثلاثمئة مليون دولار ستدفعها واشنطن خلال السنوات الاربع، التي سيستغرقها تنفيذ المشروع. وسيبدأ العمل به في مطلع العام ١٩٨٩.

هذا وستنشر المناقصات خلال شهرين وسيشترك فيها مقاولون اسرائيليون.

لا تقدم في معالجة قضية الجنوح في أوساط الشبيبة

● ١٠٪ من الشبان في اسرائيل لا يتعلمون ولا يعملون ●

● تل ابيب ـ اكد بحث جديد اجراه معهد التربية في جامعة القدس ان المؤسسات الخاصة برعاية الشبان الذين يعملون ولا يتعلمون في اسرائيل اثبتت فشلها ولم تؤثر ايجابيا في اصلاح هؤلاء الشباب الذين لا يجدون اطارا لممارسة حياتهم وان نسبة الجانحين من بين الشبان الذين كانوا في هذه المؤسسات ظلت كما هي ولا تختلف عن النسبة بين الشبان الذين لم يضمهم اطار.

وقام الخبيران اللذان نفذا البحث، دكتور أفي جوتليب واستر فورات، بزيارة ٥٦ مؤسسة من المؤسسات المذكورة واستجوبا (٣٩٠٠) شاب فيها ليظهر ان هؤلاء الشباب ما زالوا يميلون الى الهروب من الدراسة والاستهتار والجنوح نحو الجريمة. وعلى سبيل المقارنة استجوب الباحثان (٦٥٠) شابا «عاطلا» من خارج المؤسسات وكانت النتيجة في كلتا الحالتين واحدة: نسبة الجريمة ما زالت كما هي. اما في المؤسسات التي يرسل اليها الشبان بشكل اجباري (في اعقاب جنوحهم) فان النزوع الى الجريمة يزداد حدة بعد انقضاء فترة العقاب.

وذكر البحث ان ١٠٪ من الشبان في اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ سنة و١٧ سنة لا يعملون ولا يتعلمون.

تصحيح

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — وقع خطأ مؤسف في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، عن الاجتماع الذي عقد في يافا لتلخيص اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام» حيث ورد ان الاجتماع عقد في نادي عربيتنا، والصحيح ان اسم النادي هو نادي «الاتفاق العربي» وهو نفسه نادي الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا لذا اقتضى التنويه.

● تعزية ●

الى سهيل قرواني وعموم آل قرواني بوفاة العم (ابو فوزي) له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الفرع والجبهة ـ المغار

الجبهة الدمقراطية :

وحدة أهل يانوح من أجل مجلسها المستقل أهم من الاستقالات المشبوهة

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت جبهة يانوح الدمقراطية، يوم ١٢/٢٧، بياناً الى الاهالي تحذر فيه من مؤامرات السلطة لضرب وحدة الاهالي التي تجلت بعد يوم الانتخابات ١٢/١٥. ويؤكد البيان ان وحدة اهل يانوح من اجل مجلسها المستقل اهم من اقتراحات الاستقالات المشبوهة.

ومما جاء في البيان: كلكم تعرفون ان جميع اهل يانوح توحدوا حول مطلبهم العادل وهو اقامة مجلس مستقل ليانوح ليصبح اداة فعالة بيد اهل يانوح لتحصيل الحقوق والدفاع عن الارض والمستقبل.

ويشرح البيان الوضع بعد الانتخابات، حيث اتفق الاهالي على ان لا يذهب احد للتصويت. «وتشكلت لجنة من (١٢) عضواً، من الـ (٦) قوائم المعروفة، وبموافقة كل القوائم. وبعد ذلك توسعت اللجنة واصبح حولها مجلس استشاري. واجتمعت مع حاكم اللواء بتاريخ ١٢/٢٠ وطرحت امامه مطلب اهل يانوح العادل، وبدلا من الاستجابة لارادة اهل يانوح، ماطل الحاكم وقال: نجيبكم فيما بعد. وها هم يعلنون عن اعادة الانتخابات في ١٢/٢٩ من جهة ومن جهة اخرى يقترح بعض زلمهم تقديم استقالات للمرشحين».

ويتابع المنشور: «وهذا يفتح المجال للسلطة لالهائنا ببعض، ولتحويل نقاشنا عن قضايانا الحيوية، الى نقاشات جانبية غير مجدية. وهذا كي يستمر نهب ارضنا».

ويطالب البيان، باسم الاهالي، بتنفيذ ما اتفق عليه، خاصة وان موافقة الجبهة على عدم الذهاب للانتخابات مشروط بتفعيل اللجنة الموحدة للبلد. وان لا نستقيل ولا نتنازل عن مطلبنا العادل، «والمجلس المستقل المنتخب لصيانة الحقوق والمستقبل».

وينهي المنشور بالتأكيد على وحدة اهالي يانوح وضرورة افشال التآمر السلطوي عليها.

سائح يسرق سيارة اجرة بركابها في ايلات

● ايلات ـ لا تزال شرطة ايلات تعتقل سائحا بريطانيا يبلغ من العمر ٣٠ عاما بتهمة سرقة سيارة اجرة (تاكسي) وهي مليئة بالركاب في مدينة ايلات.

والقصة كما رواها صاحب السيارة والركاب في مركز الشرطة هي: كان السائح بين ركاب السيارة وفجأة طلب من السائق التوقف، بدعوى انه يريد شراء بعض الحاجيات، فوافق السائق وفي تلك الاثناء نزل من السيارة لاجراء بعض الفحوصات لها. ولكن السائح سرعان ما عاد وبدلا من الجلوس في مقعده جلس في مقعد السائق وبدأ يقود السيارة هاربا. وبعد بضعة امتار نجح الركاب باجباره على التوقف والعودة الى حيث ترك السائق. وعندها توجه السائق، بعد ان عاد هو والسائح كل الى مقعده، الى مركز الشرطة حيث قدم شكوى اليها وسلمها السائح ـ المختطف!

أمسية ثقافية في بيت الشبيبة في البقيعة

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا، من عروة سويد ـ بهدف تنمية الوعي بين الشباب ورفع مستواهم يقوم بيت الشبيبة في قرية البقيعة بالكثير من النشاطات والفعاليات. ففي السابع والعشرين من الشهر الحالي عقدت امسية ثقافية باشراف مدير المركز، السيد يوسف علي. وكانت الامسية عبارة عن مسابقة في المعلومات جرت بين صفي الثاني عشر والحادي عشر.

وقام بتوجيه الاسئلة الاستاذ موسى خوري. وفاز بهذه المسابقة الصف الحادي عشر بفارق بسيط.

وأعلن، في نهاية الامسية، عن تكرار مثل هذه الأمسيات لتعميق المعرفة ولأهميتها في توحيد الناس وتوعيتهم.

الشيوعيون الشباب في منطقة عكا :

ليكن العام الجديد دفعة نوعية لتعزيز الكفاح ضد الاحتلال وجرائمه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة عكا بطاقات معايدة بمناسبة العام الجديد تزينها وردة حمراء، رمزاً لأهداف الشبيبة الشيوعية وهي عالم خال من الحروب والسلاح وينعم بالسلام والفرح.

ومما جاء في البطاقة: «نستقبل العام الجديد في ظل تصعيد ممارسات الجريمة والقتل، التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة في ظل هبة المقاومة الشعبية المباركة لشعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال. فشعبنا يدفع اليوم بعشرات الشهداء، مهر فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الذي سيسطع حتما بعد كنس الاحتلال البغيض».

ويعلن اتحاد الشبيبة عن تفاؤله بتوقيع الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية للحد من الاسلحة الصاروخية، التي تعتبر البشارة الاولى لتخليص البشرية من شبح الحرب المدمرة وتكبيل ايدي مشعلي الحروب.

ويتوجه الى الشباب بأن يكون العام الجديد دفعة نوعية جديدة في تعزيز وحدة الشباب الكفاحية من اجل السلام.

وينهي بجملة: لنعزز الكفاح الدمقراطي اليهودي ـ العربي، من اجل الدمقراطية والمساواة.

«الجبهة» تندد بالحملة العنصرية ضد العرب في يافا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ [illegible] ممثل «الجبهة» في مجلس عمال تل ابيب يافا، موشي زيسر، بشدة، بحملة التحريض العنصري الارعن ضد المواطنين العرب في يافا على خلفية اضراب «يوم السلام».

وكان النقابي الجبهوي، زيسر يتحدث في جلسة مجلس العمال، امس الاول. وقال: «بدل ان ينجر مجلس العمال وراء التحريض المجنون ضد العرب حري به ان [illegible] باحتياجات المواطنين العرب في يافا الذين يعيشون في ظروف صعبة وفي الاحياء المهملة».

واقترح النقابي زيسر ان يعمل مجلس العمال بالتنسيق مع شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية على تحسين الظروف السكنية في الأحياء العربية في يافا. وطالب كذلك بتحسين خدمات «صندوق المرضى» للمواطنين العرب واحقاق المساواة في الخدمات الهستدروتية للمواطنين العرب.

على خلفية اضراب «يوم المساواة»

● تتمة من صفحة اولى ●

رسميا باللجنة القطرية للرؤساء ممثلة للوسط العربي وعليه فانه لا داع لاتخاذ قرار «بالغاء» الاعتراف بهذا الجسم (هذا مع العلم ان المستشار السابق للشؤون العربية شموئيل طوليدانو كان اعترف في لقاء تلفزيوني، امس الاول، بان الحكومة اعترفت باللجنة لدى قيامها وانها انتدبته ومدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، في حينه للمشاركة في الاجتماع التأسيسي لها).

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فابرزت التحريض الذي شنته الحكومة، في جلستها، على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اللجنة القطرية للرؤساء «التي تخضع لسيطرة راكاح» ـ على حد تعبير «يديعوت احرونوت». ومما جاء في الصحيفة ان قرار الاضراب والاشراف على تنفيذه كان من صنع اللجنة القطرية اما تنفيذ القرار فكان من صنع نشطاء «راكاح»! واتهمت «يديعوت احرونوت» الحزب الشيوعي الاسرائيلي بانه استغل لاول مرة اللجنة القطرية للرؤساء لاغراض قومية واضحة!

ولم يقتصر التحريض على الحزب الشيوعي بل تعداه الى اللجنة القطرية للرؤساء التي وصلتها الصحيفة بانها تحصل على تمويل من منظمة التحرير الفلسطينية «وجهات متطرفة اخرى» ومن مؤسسات اقتصادية عربية داخل اسرائيل!

الامهات والصبايا الفلسطينيات في

● تتمة من صفحة اول ●

ورفعت المعتصمات مذكرة باسمهن الى الصليب الاحمر طالبن فيها باخراج شارون من القدس القديمة والافراج عن معتقلي الانتفاضة الاخيرة وانسحاب قوات الجيش من مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة ومعاملة المعتقلين السياسيين الفلسطينيين كأسرى حرب وغيرها من المطالب.

من جهة اخرى، اشترك الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس في الاعتصام مؤيداً لمطالبه. وصرح الشيخ العلمي بأن «الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة تمس بأبنائنا. اننا نريد ان نعيش احرارا في وطننا ونطالب اسرائيل ومن يدعمها بالتوقف عن هذه السياسة التي لا تجلب الا الدمار والحروب في المنطقة».

والجدير بالذكر ان قوات الشرطة و«حرس الحدود» حاصرت مقر الصليب الاحمر منعاً لاجراء مسيرة او تظاهرة.

● واعتصام ثان في غزة وثالث في رفح ورابع في مخيم جباليا

اعتصمت مئات النسوة يوم امس (الاثنين) في المقر العام لوكالة الغوث في مدينة غزة المحتلة سلمت خلاله مذكرة باسمهن للمدير العام للوكالة «ملز» طالبن فيها بالافراج عن ابنائهن المعتقلين وبوقف الاعتداءات المتكررة على السكان في القطاع بمن في ذلك النسوة. وعرضت على الصحفيين المتواجدين هناك بعض النماذج لنسوة تعرضن للاعتداء من قبل قوات الاحتلال.

ونظم اعتصام آخر في رفح في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة.

وكانت عشرات النسوة اعتصمت امس الاول في مدرسة البنات الابتدائية للاجئات رفعن خلاله مطالب مماثلة.

هو الحي الباقي

اولاد الفقيدة وشقيقاتهم عزات، بطرس، فايز، نايف، بولس، يوسف، سهيل، بديعة، عفاف، كميليا، وجميع آل سروجي ولولو وبطحيش وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم، بمزيد من الحزن والاسى، عزيزتهم الغالية

امينة ابراهيم لولو سروجي

(أرملة طنوس سروجي)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٢ عاماً. وسيشيع جثمانها من بيتها في حي اللاتين في الناصرة الى كنيسة المقبرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٩.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

عمال الموانئ المتقاعدون في حيفا يصعدون نضالهم دفاعا عن لقمة العيش

● اجرة الاغلبية الساحقة من العاملين المتقاعدين لا تتجاوز ٢٥٠ شيكل ● قيادة الهستدروت وادارة سلطة الموانئ متفقتان على سلب لقمة عيش عمال الموانئ المتقاعدين ●

● رئيس منظمة عاملي ميناء اسدود المتقاعدين، كمحي، يدعو جمهور العاملين الى قلب الطاولات في مجلس عمال حيفا.



● جانب من جمهور عاملي ميناء حيفا المتقاعدين في الاجتماع الذي عقد امس في حيفا ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ حيفا)

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ عقد، امس (الاثنين)، في قاعة «اولي رون» في حيفا اجتماع واسع لعمال ميناء حيفا المتقاعدين حضره جمهور غفير من العمال المتقاعدين وممثلي لجان عمال الموانئ المتقاعدين في مختلف موانئ البلاد.

وامتلأت قاعة الاجتماع الرحبة بالشعارات التي تعبر عن استياء العمال المتقاعدين من مواقف سلطة الموانئ والهستدروت ومجلس عمال حيفا ازاء الوضع التعيس الذي يعيشه اليوم عاملو الموانئ المتقاعدون. وبرز من بين هذه الشعارات «نريد العيش بكرامة نحن وعائلاتنا» و«الهستدروت خدعت المتقاعدين» و«المديرون في سلطة الموانئ مليونيريون والمتقاعدون فقراء» و«سلطة الموانئ تستغل والهستدروت تسكت».

افتتح الاجتماع بنمان يونيل، رئيس منظمة عمال الموانئ المتقاعدين في حيفا. وقدم يتسحاق ليبوف، رئيس منظمة عمال الموانئ المتقاعدين القطرية، الذي اكد ان هذا الاجتماع هو جس نبض وفحص لامكانيات خوض المعركة دفاعا عن جمهور عاملي سلطة الموانئ المتقاعدين وعن لقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

وقال: ان معركتنا موجهة ضد هؤلاء المخادعين الذين خدعونا ولم يحسبوا اي حساب لنا، ضد سلطة الموانئ والهستدروت وممثليها في مجلس عمال حيفا. واننا من خلال نضالنا هذا ندافع عن كرامتنا ونؤكد اننا جسم واحد قادر على تحقيق ما تصبو اليه من اهداف.

واشار ليبوف الى ان منظمة عمال سلطة الموانئ المتقاعدين ارسلت في ٨٧/١٠/١١ رسالة الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت [illegible] المتقاعدين ودعته الى تحديد موقف واضح من هذه المطالب والتدخل لصالح العمال المتقاعدين الا ان كيسار لم يرد على هذه الرسالة فارسلنا له بعد شهر من ذلك رسالة اخرى الا انه تجاهلها ايضا كعادته لان ليس لديه حلولا وهذا الاستهتار لا يقتصر على المنظمة القطرية لعمال سلطة الموانئ المتقاعدين وانما هو استهتار بوضع اكثر من ٣٥٠٠ متقاعد وعائلاتهم التي يزيد تعدادها اليوم عن عشرة الاف نسمة.

وقال ليبوف ان الامر متعلق برواتب الجوع التي يحصل عليها المتقاعدون وكأنهم ليسوا هم الذين عملوا طيلة عشرات السنين في الموانئ في الليل والنهار وفي الصيف والشتاء. واوضح ان رواتب المتقاعدين تآكلت بنسبة ٤٠٪ وان العديد من المتقاعدين وارامل المتقاعدين يعيشون اليوم على راتب جوع شهري لا يزيد عن ٢٥٠ شيكل. واشار الى ان مركبات الاجر للعمال المتقاعدين قبل خروجهم الى التقاعد كانت تشمل عدة عناصر اضافة الى الاجر الاساسي لا يجري اخذها في الاعتبار عند حساب اجر التقاعد لذلك فان العامل الذي عمل ٣٥ سنة يحصل عند التقاعد على اجر يساوي ٤٠٪ فقط من دخل العمال الذين لم يخرجوا بعد للتقاعد بدل ان يساوي ٧٠٪ كما هو متعامل به. في حين ان الموظفين الكبار ومديري العمل في سلطة الموانئ يهتمون بضم جميع مركبات الاجر عند حساب معاش التقاعد الذي سيحصلون عليه.

وقال لقد ابتدع مسؤولو سلطة الموانئ في السنوات الاخيرة الماضية، الـ «شفتينغ» (زيادة اجور تدفع لعمال الموانئ ويستثنى منها العمال المتقاعدون) وقال انه حتى هذا الوقت وقعت ادارة سلطة الموانئ مع العمال ثلاث زيادات اجور من هذا النوع (شفتينغ).

واوضح ان هدف الـ «شفتينغ» الحقيقي هو زيادة اجور المديرين الكبار في سلطة الموانئ، خاصة وان هذه الزيادة تدخل في حساب معاش التقاعد لهؤلاء، في حين انها لا تدخل في حساب معاش التقاعد لباقي العاملين.

وقال ان المسؤول عن ملف الموانئ في مجلس عمال حيفا، بمعرفة وبدعم رفاقه في مجلس العمال وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت، وقع على اتفاقيات الـ «شفتينغ» مع ادارة سلطة الموانئ، وخلد بذلك الجملة التي تؤكد ان العمال المتقاعدين في سلطة الموانئ لا يحصلون على الـ «شفتينغ». وجراء ذلك فان اجور عمال الموانئ المتقاعدين اليوم تساوي قرابة ٣٠٪ من الـ ـ ٧٠٪ من الاجر الاساسي للعاملين في سلطة الموانئ.

وقال ليبوف انه جرى في ٩ تشرين الاول ١٩٧٥ فحص مركبات الاجر وتبين من خلاله ان البريميا كانت تساوي ٧٠٪ من مجموع الاجر لذلك كان حساب معاشات التقاعد منخفض وكان من الضروري تغيير مبنى الاجر وضم البريميا الى الاجر الاساسي عند حساب معاشات التقاعد لكن ذلك لم يحصل بسبب الحظر الذي فرضته ادارة سلطة الموانئ بموافقة قيادة الهستدروت على تخطي اتفاقات الاجور.

واوضح ان المراقب، الذي كان من واجبه فحص هذا الموضوع وتقصي الحقائق حول العفن القائم في سلطة الموانئ فيما يتعلق بتحديد الاجور ابعد عن هذه المهمة. وفي المقابل جرى تحت شعار «زيادة الفعالية» في عمل الموانئ قبول عشر [illegible] اعطاء سيارات من احدث طراز وتمكنهم من السفر الى مختلف بقاع العالم على حساب العمال المتقاعدين.

وقال: اننا الان ندرس امكانية تقديم المسؤولين في مجلس عمال حيفا الى المحكمة وسنقوم بحملة شرح واسعة في اوساط الرأي العام من خلال وسائل الاعلام والصحافة كما اننا سنعقد الاجتماعات لشرح مواقفنا واننا لن نخسر شيئا في معركتنا هذه من اجل البقاء وان هدفنا هو ان يحصل العمال المتقاعدون على الاجور الاساسية التي كانوا يتقاضونها قبل الخروج الى التقاعد وفقا لاتفاقيات التقاعد وذلك لمنع الوصول الى المحاكم بهذا الشأن.

ثم تكلم نيسيم كمحي، رئيس منظمة العمال المتقاعدين في ميناء اسدود، ودعا جمهور المتقاعدين الى التشمير عن سواعدهم وخوض النضال. وقال: اذهبوا الى مجلس عمال حيفا واقلبوا الطاولات هناك وحطموها وسافروا الى تل ابيب (يقصد الى اللجنة التنفيذية للهستدروت) وافتعلوا لهم المشاكل وتجولوا بجموعكم في ارصفة الميناء وعرقلوا العمل فيه ودعاهم الى الوحدة في هذه المعركة.

من ثم حيا ممثل عمال ميناء ايلات، تسوبري، المجتمعين ودعاهم الى تقوية التعاون مع جميع عمال الموانئ المتقاعدين في البلاد. وقال ان كل مكسب نحققه له صلة قوية بحياة عائلاتنا واولادنا.

وفي الختام لخص ليبوف الاجتماع ودعا جمهور المتقاعدين الى التظاهر فجر يوم الثلاثاء ٨٨/١/٥ امام مجلس عمال حيفا. وقال ان هذه المظاهرة ستعطي زخما لتصعيد معركتنا. ولقي قرار التظاهر استجابة حماسية من جانب الحضور الذين رفعوا ايديهم بحرارة دعما لهذا الاقتراح.

وسائل الاعلام الاجنبية تواصل

● تتمة من صفحة اولى ●

«اسرائيل تنتهج حاليا سياسة العصا والجزرة اي ضرب التمرد بعنف ومحاسبة المسؤولين عن الانتفاضة وفي نفس الوقت مكافأة اولئك الذين امتنعوا عن المشاركة فيها. وترتسم الان بوضوح نوايا الابعاد الجماعي لعشرات المعتقلين بعد محاكمتهم».

ومضت الصحيفة الايطالية تقول «يبدو الان انه لا يوجد اي فرق بين طرفي الائتلاف الوزاري، اي الليكود وحزب العمل. فكلاهما يتفقان على سياسة القبضة الحديدية تجاه الفلسطينيين وزيادة الاجراءات المتشددة لمواجهة الانتفاضة وها هي المحاكمات الجماعية قد بدأت على اساس الاجراءات الامنية التي صدرت عام ١٩٧٠ بصدد الاراضي المحتلة ولكن عدة تساؤلات تطرح نفسها الان وهي كم عدد المعتقلين، حاليا، في السجون الاسرائيلية بتهمة الانتفاضة وما هي اعمارهم الحقيقية وها هي المحامية المعروفة السيدة فيليتسيا لانغر تتهم علنا السلطات العسكرية الاسرائيلية «بتعذيب المعتقلين الجدد تعذيبا يوميا ومدروسا».

واختتمت الصحيفة تقول ان هناك نية لطرد الكثيرين من المعتقلين من ارضهم ولكن الحكومة الاردنية «اعلنت انها لن تقبل على اراضيها اي فلسطيني تبعده السلطات الاسرائيلية».

وركزت بقية الصحف امس على عمليات الاعتقال الجماعي واشارت الى ان معتقل «الظاهرية» الجديد في منطقة الخليل المحتلة لم يعد يتسع لمئات المعتقلين الذين يعيشون في ظروف صعبة وقاسية جدا.

من جهة اخرى ابرزت شبكات التلفزيون الايطالية الحكومية لقطات للمحاكمات الجارية الان ضد شبيبة فلسطين وركزت على مشاهد الاباء والامهات وهم ينتظرون خارج المحاكم حيث لم يسمح لهم بالدخول وهذه السيدة التي تصرخ بالجنود تبحث عن ابنها وهذا الرجل الشيخ الذي يذرف الدموع يريد معرفة مصير حفيده. «وهذه هي القضية الفلسطينية ايضا». كما قال مبعوث التلفزيون الايطالي من القدس المحتلة.

ومزقت صحف يابانية، امس، حاجز الصمت الاعلامي الياباني وخصصت صفحاتها الاولى للحديث عن الانتفاضة الشعبية العارمة التي شهدتها الاراضي المحتلة.

ودعت الصحف اليابانية في افتتاحياتها اسرائيل الى وقف الاجراءات القمعية التعسفية ضد ابناء الارض المحتلة.

ووصفت صحيفة «مانيشي شيمبون» الانتفاضة الشعبية الكاسحة للفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع بانها الدليل الدامغ على فشل سياسة الاحتلال الاسرائيلي في السنوات العشرين الماضية.

وحذرت «مانيشي» بان الصمت واللامبالاة تجاه حمامات الدم الفلسطينية التي تهدر في الارض المحتلة لن يؤدي الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط. وخصصت صحيفة «التايمز» اليابانية الصادرة باللغة الانجليزية مقالا موسعا عن الحرب التي تشنها اسرائيل على الفلسطينيين.

وقالت ان المصادمات الدامية في الاراضي المحتلة في الاسابيع الثلاثة الماضية اكدت بشكل قاطع، لا يقبل التشكيك، بانه لا يمكن تجاهل المشكلة العربية الفلسطينية.

وقالت صحيفة «لوكوتيديان» الفرنسية امس، ان اسرائيل تواجه جيلا فلسطينيا يناضل من اجل حقوقه التاريخية والمتمثلة باقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. وذكرت «لوكوتيديان دوباري» في تقرير لها من الارض المحتلة وتركز على الانتفاضة التي تعم الارض الفلسطينية ان جيلا فلسطينيا خرج الى الشارع متحديا ادوات القمع الاسرائيلية وذلك بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي ونيل الحقوق الوطنية التي اقرتها جميع المواثيق الدولية.

السلطة تعترف باعادة

● تتمة من صفحة اول ●

الصحافة ! وأضافت قائلة : ان من حقّ العائلة أن تعرف التفاصيل على الرغم من أن الملف يخضع للتحقيق. وسألت المحامية لانغر عن سبب التأخير في إجراء التحقيق في الشكوى الى يوم ٨٧/١١/١١ علماً بأن الشهيد حمدان استشهد يوم ٨٧/٧/٣١ !

وادّعت ممثلة المستشار القضائي للحكومة، في ردّها على الالتماس، بأن التحقيق بدأ بتأخير كبير بسبب التحوّل الذي حصل على الموضوع. ثم اعترفت بأن المعهد والطبيب والتقرير يخضعون للفحص الآن وليس بالامكان تزويد محامية الدفاع بالملف. ويشير هذا الاعتراف، الأول من نوعه، الى أن هناك شيئاً غير سوي وليس من باب الروتين في الموضوع !

وقالت ممثلة الادعاء ان الملف سيحول، بعد الانتهاء من التحقيق، الى المستشار القضائي. وهنا طالبت المحامية لانغر بألا يتأخر حريش في فحصه ! وفي خطوة استثنائية قررت المحكمة العليا إلزام السلطات المسؤولة بإبلاغ المحكمة بكل تفاصيل القضية في مدة اقصاها ٤٥ يوماً من صدور القرار.



جريدة يومية

الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الحكومة تخطط لتصفية ... حتى علاوة الغلاء!

*** وزارة المالية تعد مشروعا لجعل العلاوة تدفع مرة كل سنة او كل سنة ونصف السنة (بدل ان تكون شهريا) وبنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ من الغلاء (بدل ان تكون ١٠٠٪) * قيادة الهستدروت صامتة ***

● تل ابيب ـ تواصل وزارة المالية البحث عن سبل لضرب اداة علاوة الغلاء، وهي اخر مكتسب نقابي لجماهير العمال يقيهم جزئيا من الغلاء المستمر. فقد اشارت صحيفة «معريف»، امس، الى ان وزارة المالية خلصت، بعد سلسلة من المشاورات، الى اقتراح ستقدمه الى الهستدروت وينص على دفع علاوة الغلاء كل سنة او كل سنة ونصف السنة وتكون بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ من الغلاء.

ويذكر ان اتفاق علاوة الغلاء الحالي يضمن للاجير تعويضا بنسبة ٧٠٪ عن الغلاء ولكن عندما يبلغ جدول الغلاء المتراكم نسبة تزيد عن ٧٪. وتعارض اوساط نقابية واسعة، وعلى رأسها كتلة الجبهة في الهستدروت، هذا الاتفاق لانه يضمن للاجيرين تعويضا جزئيا فقط وبعد فترة طويلة من حدوث الغلاء! وعليه فمن المتوقع ان يلقى الاقتراح معارضة شديدة من الاوساط النقابية المختلفة! اما قيادة الهستدروت المعراخية فهي لا تتعجل في الرد على المشروع.

وينص الاقتراح على دفع علاوة غلاء بنسبة ٤٠٪ فقط عندما تصل نسبة الغلاء السنوية الى ١٠٪ وعلى دفع علاوة غلاء بنسبة ٥٠٪ اذا ما زادت نسبة الغلاء السنوية عن ١٠٪!

ويأتي اقتراح وزارة المالية هذا في اطار سياسة الغاء ربط الاجور بجدول الاسعار وتقوم هذه السياسة على اساس الرؤية الرأسمالية القائلة ان الغاء الربط يساعد في تخفيض نسبة التضخم! ومن الواضح أن خسف علاوة الغلاء يؤدي الى انخفاض في القيمة الحقيقية للاجور.

ويبدو ان وزارة المالية وارباب الصناعة يهدفون، بمثل هذه الخطوة، الى تعويض انفسهم عن زيادة الاجور التي سيحصل عليها ذوو الاجور المحدودة في مرتب نيسان القادم اذ ان القانون الذي اقر قبل اشهر في الكنيست ينص على ان يصبح الحد الادنى للاجر ٤٥٪ من متوسط الاجر العام ـ اي ٧١٠ شيكلا! ويذكر ان الحد الادنى للاجر اليوم، حسب القانون، هو (٥٨١) شيكل.

الليكود لا يطيق سماع اللغة العربية في الكنيست

● القدس ـ بحثت كتلة الليكود في الكنيست، امس، مشروع قانون خاص تقدم به النائب دافيد مغين وينص على ان تجري نقاشات الكنيست باللغة العبرية فقط. وقد اقرت الكتلة هذا الاقتراح وهو بمثابة تعديل لقانون اساس الكنيست ـ هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس.

ويقضي الاقتراح بأن تجري النقاشات باللغة العبرية فقط الا في حالات طارئة يقرها رئيس الكنيست وبعد ان يتأكد من ان المتحدث لا يعرف اللغة العبرية وبعد ان يحصل على ترجمة كاملة للخطاب.

ورغم محاولة النائب مغين تبرير اقتراحه هذا بأنه جاء في اعقاب القاء النائب محمد ميعاري (متكديمت)، قبل حوالي اسبوعين، خطابا باللغة العربية الا ان مجرد التفكير في مثل هذا الامر يدل على مدى عنصرية مقدم الاقتراح وكتلته التي أقرته. وقد تجلت هذه العنصرية في مداخلات اعضاء الكتلة !

وقال النائب اوريئيل لين، الذي أيد الاقتراح، انه ينبغي تأكيد الطابع اليهودي للدولة. وقال آخر : «هذه كنيست اسرائيل وينبغي انتحدث هنا بالعبرية» !

آرييه غورئيل ينتقد تصريحات ميلو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، انتقادات شديدة الى نائب الوزير روني ميلو، الذي أعلن انه قرر مقاطعة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على خلفية اضراب «يوم السلام» في الوسط العربي.

وكان غورئيل اصدر بياناً الى الصحف بهذا الخصوص وصلنا عن طريق الناطق باسم البلدية، السيد يوسف بار. وجاء في البيان ان خطوة النائب ميلو هذه «غير مجدية أو عملية وغير دمقراطية».

واضاف غورئيل، الذي يشغل ايضا منصب رئيس الدائرة البلدية في حزب «العمل»، ان خطوة ميلو المذكورة تشير الى انه لا يدرك حقيقة الأمور في هذا الموضوع وان تصريحه سيء، لا ينطوي على اية فائدة. وبخصوص العلاقات بين مواطني حيفا اليهود والعرب جاء في البيان : «ان مدينة حيفا تستطيع ان تكون مثلا ورمزا لكل المدن في البلاد من حيث كون اليهود والعرب وابناء جميع الطوائف فيها قادرين على العيش معا بسلام وأخوة» ـ على حد تعبير غورئيل.

معتقل خامس في كوكب «بتهمة» الاشتراك في «يوم السلام»

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقدمت الشرطة، امس، على اعتقال رئيس لجنة الاباء في مدرسة كوكب ابو الهيجاء، الاستاذ نايف علي، بتهمة «عرقلة عمل الشرطة» في «يوم السلام». وهكذا وصل عدد معتقلي «يوم السلام» في «كوكب» الى خمسة.

وكانت سيارة شرطة طلبت الى الاستاذ علي ان يدلها على بيت احد المواطنين في القرية فرفض ذلك.

هذا ومددت محكمة صلح عكا، امس الاول، اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية، نضال احمد حاج، لمدة ثمانية ايام بتهمة «رفع العلم الفلسطيني».

احتداد الأزمة في المستشفيات الحكومية في البلاد

● تل ابيب — حذرت ادارات المستشفيات الحكومية في البلاد من خطر احتداد أزمة النقص في الأدوية والمعدات الأساسية والوقود للتدفئة في هذه المستشفيات الأمر الذي يهدد بانهيار الخدمات الصحية فيها.

فقد ابلغت ادارات المستشفيات الحكومية وزارة الصحة، في برقيات عاجلة بعثت بها اليها امس الأول الأحد، بأنها ، ازاء هذا النقص واستفحاله، اضطرت الى اتخاذ اجراءات تقشفية حادة منها البدء باستخدام المخزون الاحتياطي لأوقات الطوارئ، من المواد والمعدات المختلفة مثل الأدوية والوقود للتدفئة (في «رمبام» في حيفا و «شيبا» في تل هشومير). اما مستشفيات «روتشيلد» في حيفا و «وولفسون» في حولون و «أساف هروفيه» في تسريفين و«ملين» في نهريا فقد بدأت، منذ امس الاول الأحد، بتقليص ساعات التدفئة في الأقسام المختلفة بحيث يتم تفعيل التدفئة في ساعات الليل فقط. واعلنت مستشفيات حكومية اخرى انها ،ازاء هذا النقص الخطير، ستضطر الى تأجيل عدد كبير من العمليات الجراحية المقررة.

واكدت ادارات المستشفيات الحكومية في برقياتها بأن الوضع سيزداد سوءا وخطورة اذا لم يتم ،فورا، تحويل المبالغ اللازمة لشراء المعدات والادوات والأدوية الضرورية.

واشارت ادارات المستشفيات الحكومية الى ان هذه الأزمة استفحلت في اعقاب «تنازل» وزارة المالية عن الديون التي تكدست على صندوقي المرضى «هلئوميت» و «مؤحيدت» لقاء معالجة اعضائها في المستشفيات الحكومية والتي بلغت ٢٣ مليون شيكل جديد خلال السنة الأخيرة فقط. فقد «تنازلت» وزارة المالية عن جباية هذه الديون دون دفع اي تعويض عنها للمستشفيات الحكومية مما تركها دون ميزانيات لتجديد المعدات والادوية والادوات.

ومن جهة اخرى حذرت وزيرة الصحة من خطر استفحال الازمة في المستشفيات الحكومية واتخاذها ابعاداً اضافية وخاصة ازاء تهديد الاطباء في هذه المستشفيات بالبدء باتخاذ اجراءات تباطؤية للمطالبة بتفعيل غرف العمليات الجراحية في وردية ثانية بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع الأطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية. فقد اعلنت منظمة اطباء المستشفيات الحكومية انه اذا لم يلب هذا المطلب حتى نهاية الاسبوع الجاري فإن الاطباء سيشرعون في اتخاذ الاجراءات التباطؤية اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

انتحار جندي خلال خدمة الاحتياط

● تل ابيب ـ تحقق الشرطة العسكرية (متصاح) المسؤولة عن قسم التحقيقات داخل الجيش في الدوافع التي ادت الى انتحار جندي خلال خدمة الاحتياط بعد ان اطلق الرصاص على نفسه فوقع قتيلا.

وافادت صحيفة «دفار» امس، ان الحادث وقع مساء امس الاول، حيث ان الجندي اطلق من سلاحه الخاص ٤ رصاصات في رأسه. وقد نقل الجندي الى مستشفى رمبام للعلاج الا انه مات هنالك متأثرا بجراحه وهو في غرفة العمليات.

قائد المنطقة الوسطى يعتذر جراء اعتقال صحفي من «اذاعة الجيش»

● دافع الاعتقال : تغطية احداث المناطق المحتلة «بصورة خاطئة» ●

● تل ابيب ـ اعترف قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عمرام متصناع، بأنه ارتكب خطأ باعتقاله الصحفي زوهر ميلاميد، مراسل «اذاعة الجيش» لشؤون المناطق المحتلة، وقدم اعتذاره الى طاقم العاملين في الاذاعة مشيراً الى ان بمقدور الصحفي المذكور ان يعود الى ممارسة عمله كالمعتاد.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد بين الطرفين، امس الاول، والذي اكد فيه طاقم الاذاعة ان الاعتقال مس بشكل خطير بما اسماه «حرية نشاط الاذاعة».

ويذكر ان الجنرال متصناع امر، في الاسبوع الماضي، باعتقال الصحفي المذكور لعدة ساعات وبعدم اعتماده مراسلا لشؤون المناطق المحتلة بذريعة انه يغطي احداث الانتفاضة في تلك المناطق «بصورة خاطئة» !

ومن المعروف ان عدداً من المسؤولين الاسرائيليين ولا سيما رئيس الحكومة، اسحق شمير، شنوا حملة غوغائية مسعورة على الصحفيين الذين أسهموا في فضح بعض ممارسات الاحتلال الوحشية خلال الانتفاضة.

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا

● تل ابيب ـ اشارت الصحف الصادرة امس الى انه بنتيجة الامطار الغزيرة، التي هطلت في الايام القليلة الماضية، ارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ ١٢ سنتمترا.

وأضافت الصحف انه منذ بدء موسم الامطار الحالي ارتفع منسوب المياه في البحيرة بـ ٢٢ سنتمتراً، الامر الذي ادى الى ازدياد مياه البحيرة بحوالي ٣٧ مليون متر مكعب.

□ نريد الحرية في وطننا.. □

● النساء والصبايا الفلسطينيات في طريقهن الى مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة، امس، للاعتصام احتجاجا على اجراءات الاحتلال ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

غارات البوليس الليلية في الناصرة كانت مخالفة لاوامر المحكمة

*** القاضي يطالب الشرطة باحترام قرارات المحكمة ويأمر باطلاق سراح احد المعتقلين الذي اعتقل في ساعات الفجر * محامي المعتقلين يدعو الى الامتناع عن التأثر بالجو العام ضد الاضراب ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح، في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، ان شرطة المدينة خرقت الاوامر الصادرة عن المحكمة بقيامها بغارات ليلية لاعتقال المواطنين على خلفية الاضراب. وقد تكلم القاضي خليل عبود بحدة عن هذا الخرق مطالبا الشرطة بان تحترم قرار المحكمة.

وقد جاء ذلك في معرض بحث طلب الشرطة تمديد اعتقال الشاب طارق صبيح زياد «لاستكمال التحقيق». وهو احد الشبان الذين استصدرت الشرطة بحقهم اوامر اعتقال «للتحقيق في تهمة المشاركة في تظاهر غير قانوني». واصدر الاوامر القاضي عبود بعد ان اكد بوضوح ان الاعتقالات يجب ان تتم في ساعات النهار. الا ان طارق زياد اعتقل في الساعة الخامسة الا ربع فجرا، اذ كان ما زال الظلام سائدا. وكذلك الامر مع العديدين من المعتقلين.

واشار القاضي عبود الى ان هذا التصرف مناف لقرار المحكمة. وقال ـ بالاسى فقط طالب رئيس الدولة باحترام القانون وقرارات المحاكم. وقرر القاضي ايضا اخلاء سبيل المعتقل بكفالة الفي شيكل ورفض تمديد اعتقاله.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة توجه للشاب طارق زياد تهمة الاعتداء على رجال الشرطة، علما بان عدد رجال الشرطة الذين داهموا بيته يومها بلغ حوالي العشرين. فتساءل المحامي محمد امين ابراهيم الذي يترافع عنه: كيف يمكن لشاب ان يعتدي على ٢٠ شرطيا؟!

ومن جهة ثانية نظرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس، في الاستئناف الذي رفعته الشرطة على قرار محكمة الصلح فرض الحبس البيتي بدل الاعتقال البوليسي بحق اربعة من معتقلي الاضراب. والاربعة هم القائد النقابي والشيوعي مصباح زياد، عضو مجلس عمال الناصرة، والشبان سهيل غازي ومحمد ابو قرطومة ونبيل محروم. وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقال كل منهم عشرة ايام فقرر القاضي بن دافيد الاكتفاء بفرض الحبس المنزلي عليهم لمدة ستة ايام. فاستأنفت الشرطة الى المحكمة المركزية محاولة تضخيم القضية اكثر مما ضخمتها حتى الان. وراح ممثل النيابة يقتبس من تصريحات رئيس الحكومة وقائد الشرطة العام. وقال ـ هناك ١٧ شرطيا اصيبوا جراء الاضراب احدهم جراحه خطيرة والخ..

وقد رد على هذا الادعاء المحامي مصطفى اللداوي، الذي ترافع عن المتهمين سوية مع المحامي رائف جرجورة، وقال ـ يجب الا تقع المحكمة تحت تأثير موجة التحريض والتصريحات المعادية الواسعة. والبحث في الموضوع العيني فقط من اجل النزاهة. ودعا الى رفض الاستئناف. اذ ان الشرطة حققت مرتين مع كل منهم.

وقرر القاضي مشآلي تأجيل اعطاء قراره الى يوم غد الاربعاء.

اتساع حملة الاعتقالات بين صفوف المواطنين العرب في عكا

● فرع الحزب الشيوعي يستنكر استفزازات البوليس ورئيس البلدية ويطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، يوم الاثنين ١٢/٢٨، فترة اعتقال الرفيق نمر موسى لمدة (٨) ايام بتهمة «تحريض الجماهير».

ودافع عن المعتقل المحاميان مها خوري ـ حزان وعماد خالد.

وعلم مراسلنا ان المحاميين سيستأنفان الى المحكمة المركزية احتجاجاً على قرار الحكم.

وتواصل الشرطة حملة اعتقالاتها في عكا. فاعتقلت يوم امس الشاب صالح ذياب مغربي (٢٥ عاما).

وتم استدعاء الرفيق سامر شعيب (١٦ عاماً)، عضو الشبيبة الشيوعية، الى مركز الشرطة للتحقيق معه بواسطة تبليغ خطي وعند حضوره تم اعتقاله بالحجج المجوجة التي وجهت الى شباب عكا.

هذا، واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا، يوم ١٢/٢٧، منشوراً وزعه على الأهالي يستنكر فيه اعمال الاستفزاز البوليسي ضد الشباب في المدينة ويطالب باطلاق سراح المعتقلين.

ومما جاء في المنشور : «تستمر شرطة عكا بموجة الاعتقالات الاستفزازية والتعسفية ضد الشباب .في عكا. فقد اعتقلت الرفيق نمر موسى والرفيق خضر شعيب والشاب منير ابو الخير. وصباح «يوم السلام» اعتقلت وليد قشاش وخليل زيبق بتهمة «رفع العلم الفلسطيني» و «كتابة شعارات معادية للدولة» و «التماثل مع منظمة ارهابية» وغيرها من التهم الباطلة».

ويؤكد المنشور للأهالي ان اجهزة الظلام التي خططت لضرب وحدة جماهير بلدنا لم يرق لها ان يمر «يوم السلام» في عكا بسلام وان تفشل جميع البرامج والمؤامرات التي اعدتها من اجل انزال ضربة شديدة بالجماهير العكية.

ويتساءل المنشور : «ماذا تعني محاولات فئة ضئيلة جر المواطنين العرب للمظاهرة وعندما فشلت المحاولة حضر البوليس مدججاً بأحدث الوسائل لقمع المظاهرات. وبعد ربع ساعة أذيع الخبر في وسائل الاعلام عن مظاهرة في عكا قمعها البوليس ؟ وما معنى أن «يكتشف» وجود علم فلسطيني مرفوع في مكان لم يره اي من المواطنين العرب في عكا ! بل وجده البوليس وأذاع الأمر في وسائل الاعلام ؟ وما معنى ان يحرض رئيس البلدية ضد الاضراب وان يرفض اعضاء المعراخ في البلدية ومجلس العمال التوقيع على بيان الهيئات الشعبية في عكا لتأييد الاضراب ! أليست كل هذه الأمور تشير بوضوح وتؤكد وجود مؤامرات تحاك في الخفاء ضد جماهيرنا التي توحدت في يوم السلام».